جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
Princess Nourah bint Abdulrahman University
المجلة السعودية للفنون والتصميم
Saudi Art and Design Journal
الجمعية السعودية للفن والتصميم
SAUDI ASSOCIATION FOR DESIGN & ART

مناهج البحث العلمي في الفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية المعاصرة

Scientific Research Methods in Arts and Design Through Contemporary International Studies

قمّاش بن عَلِي حسين آلِ قمّاش. (أستاذ مشارك)، قسم الفنون البصرية، كلية التصاميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

Gammash A. H. Al-Gammash. (Associate Professor), Department of Visual Arts, College of Design and Arts, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

البريد الإلكتروني: **Gaqahtani@uqu.edu.sa**

النشر (Published)	القبول (Accepted)	الاستقبال (Received)	الكلمات المفتاحية (Keywords)
ديسمبر 2021	2021/10/21	09/19/2021	البحث النوعي في الفنون، الدراسات العلمية، أدوات البحث، الدراسات العليا، أبحاث الفنون. Qualitative Research in Arts, Scientific Studies, Research Tools, Postgraduate Studies, Art Research

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة للفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية، وميادين تطبيقها، وأهم الأدوات والإجراءات المصاحبة لها، بالإضافة إلى عرض بعض الأمثلة من الدراسات الأجنبية التي قدمت توضيحًا لتصميم واستخدام هذه المناهج العلمية المعاصرة. وتوصلت الدراسة عبر المنهج الاستكشافي إلى الحصول على (25) منهجًا علميًا استخدم في دراسات البحوث والتصاميم. المهم أن هذه المناهج العلمية -خصوصًا النوعية منها- متداخلة بشكل كبير بينها فيما يتعلق بالمفاهيم والإجراءات والأدوات. بالإضافة أنها ما زالت قيد التطوير والتحسين اليوم في الدراسات الأجنبية. ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة ولادة لإجراء المزيد من الدراسات العربية حول هذه المناهج العلمية المتخصصة.

Abstract: The study aimed to reveal the most prominent contemporary scientific research methods for arts and designs through international studies, the fields in which they are applied, the most important tools and accompanying procedures, in addition to presenting some examples from international studies that provided an explanation of the design and use of these contemporary scientific methods. The study concluded, through the exploratory method, by obtaining (25) a scientific method that was used in research and design studies. What is important is that these scientific methods - especially those that depend on the qualitative methods - are greatly intertwined with regard to concepts, procedures, and tools. In addition, those methods are, today, still under development and improvement in foreign studies. The researcher hopes that this study will be the birth of more Arab studies on these specialized scientific approaches.

المقدمة

هل بروز شخصية الباحث هي مسألة جوهرية أم حاجة لمعنى أم توضع وجهة نظره بشكل عفوي في المنهج العلمي؟ كيف يمكن تأطير هذه التداخلات بين التوثيق العلمي ووجهة النظر (الانعكاسات الذاتية) والممارسات الإنتاجية الخاصة؟ ربما مثل هذه الأسئلة ملحة مع توسع ممارسات الفنون والتصاميم ومجالات تطبيقها لتتعدى مجال التشكيل في ظل تنامي فنون ما بعد الحداثة؛ فلم تقتصر تلك الأعمال على البصريات حيث أدخلت مجالات أخرى كمجال الأداء والصوت والرقمنة والفراغ... علاوة على نشوء هذه الأعمال في جو من السياقات الفكرية والوجدانية والاجتماعية والتاريخية الأمر الذي يستدعي بالضرورة وجود منهجيات وأدوات علمية تستطيع مجاراتها والكشف عن مثل هذه الظواهر.

ومن أجل احتضان المعرفة الفنية بشكل كامل، يجب على الباحث أن يجد طريقة للانحراف أو الانفصال عن طرق الفهم السابقة لمناهج البحث العلمي، بالعودة إلى أصل الظواهر، والبدء بشكل أفقي، حيث تتساوى جميع جوانب الدراسة والبيانات، عبر التخلص من التفكير الخطي التقليدي باعتباره الطريقة المقبولة للمعرفة من أجل تحقيق امتياز للطرق الإبداعية والفنية للمعرفة، حيث تسمح هذه الطرق غير المباشرة / الإبداعية / الفنية / الشعرية للمعرفة في كثير من الأحيان بمنظورات ورؤى وتفاهمات جديدة للموضوعات "المعروفة" سابقًا، وهنا اتضح كيف تسكن الفنون كطريقة للمعرفة في مساحة فريدة (Forinash, 2016).

وتسمى هذه الطريقة التي تستدعي أساليب مختلفة لرؤية العالم، بالبحث النوعي، كطريقة عامة للبحث، وقد أثبت شرعيته عندما بدأ استخدامه في ميادين الفنون الإبداعية والتصاميم في الربع الأخير من القرن العشرين وهو ما أكده عدد من الدراسات مثل (Eisner, 1995; Jones, 2006; Barone and Eisner, 2012; Forinash, 2016). بعد ذلك توالت الدراسات في إنتاج المزيد من المناهج العلمية التي تم تطويرها لتكون مناسبة في دراسة ظواهر الفنون والتصاميم، وتنوعت المشارب التي تسعى إلى إضفاء الشرعية على هذه الطرق لتكون قابلة للتطبيق ومقبولة.

وبهذا تطورت هذه المنهجيات بسبب الكشف والاستعلام والتحقيق في الظاهرة المدروسة بشكل أعمق، وذلك في الدراسات الأجنبية، فمثلاً أشارت دراسة وايت (White, 2011, p.143) أنه يتم رسم القضايا البحثية الحالية عبر الكلمات والأعمال الفنية الإعلامية المختلطة، بما في ذلك قضايا المصطلحات والفلسفة والأخلاق والغرض من ممارسة البحوث القائمة على الفنون. وبدء ظهور نموذج متحوّل من خلال الفنون، مدعوم بجماليات وأصبح ينُظر إلى نظرية المعرفة كجزء من رحلة التعلم وكاستراتيجية للتحقيق. بالإضافة إلى فهم الابتكار في بحوث الفن والتصاميم بطريقة متعددة التخصصات كما أشارت عدد من الدراسات مثل (Plattner, Meinel, Leifer, 2016; Heinrichs, 2018; Muhr, 2020).

في المقابل يُلاحظ الباحث أن الكثير من الدراسات العربية ما زالت تمارس المناهج التقليدية بالاعتماد بشكل كبير على المنهج الوصفي الكمي، ويتضح ذلك من خلال الرجوع إلى الرسائل العلمية والأبحاث المحكمة وأبحاث المؤتمرات في الفنون والتصميم بالوطن العربي الكبير. ولهذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن أبرز مناهج البحث العلمي المستخدمة في الفنون والتصاميم عبر عرض عينة عمدية من الدراسات الأجنبية قصدها الباحث للكشف عن المناهج العلمية المعاصرة في الفنون والتصاميم.

مشكلة البحث

منذ سبعينيات القرن العشرين وهناك تطور كبير في الدراسات التي تناولت البحث العلمي في الفنون والتصاميم مثل دراسة (Hickman, 2008; Barrett and Bolt, 2014; Leavy, 2017; Muhr, 2020)، في الوقت التي لا تزال الدراسات العربية متمسكة بالمناهج البحثية التقليدية وهو ما أشارت إليه دراسة (عوض، 2005؛ طلعت وعبد الرؤوف، 2009؛ الحجيلي، 2011؛ فريج، 2012؛ الجماز، 2014؛ حسن، 2016؛ الحربي، 2019). علاوة على ذلك تُعد المراجع العربية التي تقدم البحث العلمي في التصاميم محدودة جدًا ومنها (سيد، 1997؛ غنيمة، 2012؛ يونس، 2014)، والتي عرضت أيضًا مناهجَ علمية محدودة في مجال الفنون والتصاميم.

من جانب آخر لم يجد الباحث -في حدود علمه وإمكانياته- من خلال عملية بحثه دراسات تناولت المناهج المعاصرة المستخدمة في الفنون والتصاميم، وكانت الدراسات التي تناولت البحث العلمي في التصاميم والفنون هي دراسات ذات طابع إحصائي ولم تتناول منهجيات البحث العلمي بنوع من المسح المتعمق أو

عرض للمناهج العلمية مناسب لتعددية التخصصات، وحول هذا أشارت دراسة بلاتنر وآخرين (Plattner, et al., 2016: vi) أن البحث وتحقيقاته الفنية في العوامل الاقتصادية والإنسانية هي نتيجة منطقية لمجرد تعليم طريقة التفكير العلمي، والباحثون لهم خلفيات متنوعة في تخصصات مثل الهندسة أو العلوم الإنسانية أو علم الأعصاب أو الاقتصاد، وعادة ما يدرسون العمليات المبتكرة التي تنشأ في فرق صغيرة متعددة التخصصات للتحسين والتطوير في المستقبل، حيث نفذت عشرات المشاريع البحثية التي أدت إلى فهم الفن والتصميم كمجال له رؤى وأدوات متقدمة وجديدة أصبحت متاحة من خلال نقل فهم الابتكار إلى مستوى جديد ذي صلة بجميع التخصصات.

ولذا أتت الدراسة الحالية لتؤسس الاطلاع على المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات الغير مكتوبة باللغة العربية في مجال التصاميم والفنون، بهدف تقديم تصور عام وشامل عن أبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة للفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية. والتي تتيح للدراسات البينية والباحثين ذوي الخلفيات العلمية المتنوعة استخدامها.

بشكل أدق يمكن حصر مشكلة الدراسة فِي السؤال الرئيس التالي:

ما أبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة والمستخدمة في الفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س1. كيف يمكن التعريف بكل منهج علمي للفنون والتصاميم؟

س2: ما الأدوار التي يقوم الباحث عند استخدام منهج علمي محدد؟

س3. ما ميادين تطبيق هذه المناهج العلمية في دراسات الفنون والتصاميم؟

س4. ما أبرز الأدوات المصاحبة لهذه المناهج العلمية عبر الدراسات الأجنبية؟

أهداف البحث

1- الكشف عن أبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة للفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية.

2- إيضاح الأدوار المطلوبة من الباحث عند استخدام منهج محدد.

3- عرض ميادين تطبيق واستخدام هذه المناهج العلمية في دراسات الفنون والتصاميم.

توضيح أبرز الأدوات المصاحبة لهذه المناهج العلمية عبر الدراسات الأجنبية.

أهمية البحث:

تأتي هذه الدراسة ضمن سلسلة الدراسات التي سعت إلى تطوير وتحسين مناهج البحث العلمي في الفنون والتصاميم وإيضاحها والكشف عن تطبيقاتها وأدواتها. وبشكل أدق تكمن أهمية الدراسة فِي:

1. الجانب التشخيصي: الإسهام فِي تكوين قاعدة معرفِية حول أبرز مناهج البحث العلمي المستخدمة في الفنون والتصاميم وتطوراتها العالمية، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بها.
2. الجانب التنفِيذي: الكشف عن أدوار الباحث وأدوات وميادين تطبيق هذه المناهج عبر أمثلة من الدراسات الأجنبية.
3. الجانب العلاجي: تطوير جوانب البحث العلمي في التصاميم والفنون لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين في الجامعات العربية؛ لتلافِي تكرار الطرق التقليدية في مناهج البحث العلمي أو وضع تسميات خاطئة للمنهج البحثي المستخدم.
4. الجانب التطويري: التأسيس لانطلاق دراسات أخرى أكثر تفصيلاً عن كل منهج من هذه المناهج العلمية مستقبلا في الدراسات العربية.

مصطلحات البحث

البحث العلمي: إصلاحًا عرفت اليونسكو (UNESCO) البحث بأنه "أي نشاط منظم إبداعي يتم إجراؤه من أجل زيادة مخزون المعرفة، بما في ذلك معرفة الإنسان والثقافة والمجتمع، واستخدام هذه المعرفة لابتكار تطبيقات جديدة" (Klein, 2010: p.1)

أما البحث العلمي في التصاميم والفنون: إصلاحًا يشمل العديد من الإجراءات المنظمة التي يتبعها الباحث لفهم الفن والتصميم وظواهره وأنشطته الإبداعية وطرق تعلمه، أو لحل مشكلة شكلية أو سلوكية مرتبطة بالفن والتصميم عبر المعرفة العلمية، أو معرفة إلى أي مدى يمكن النظر إلى الصور كأشكال بديلة من المعرفة (Rheinberger, 1992; Dombois, 2006; Klein, 2010,).

لذا يعرف الباحث مناهج البحث العلمي المعاصرة في الفنون والتصاميم: (إجرائيًا) بأنها الطرق العلمية المتبعة في بناء وتصميم الدراسات العلمية الأجنبية للفنون والتصاميم والممتدة من سبعينات القرن العشرين وحتى اليوم.

حدود البحث

الحد الموضـوعي: معرفة أبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة والمستخدمة في الفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية (مع التركيز على الدراسات المكتوبة باللغة الإنجليزية).

الحد المـادي: شملت الدراسة جميع الدراسات العلمية من مراجع وكتب ودراسات أجنبية والمرتبطة بأبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة والمستخدمة في الفنون والتصاميم والمتاحة لدى الباحث بحدود إمكانياته.

الحد الـزمني: شملت الدراسة الحالية الأبحاث الممتدة من سبعينات القرن العشرين وحتى اليوم بشكلٍ قصدي.

منهج البحث وخطواته

1) منهج البحث (Methodology of the study):

فرضت طبيعة الدراسة وأهدافها المحددة سلفًا استخدام المنهج الاستكشافي (Exploratory Method)، والذي يلجأ لها الباحث كما أشارت دراسة (خونده، 2019: 4) عند عدم توفر معلومات واضحة عن كيفية حل المشكلة أو القضية المطروحة، ويتم إجراؤه بصفة رئيسة للحصول على فهم أوضح لمشكلة البحث، نظرًا لأن الدراسات التي أجريت في مجال الدراسة غير كافية، وفي هذا المنهج يتم توضيح البيانات التي تم تجميعها لإثبات وجود اتجاهات حديثة خاصة بالمشكلة والمهمة للباحث لتكوين نظرية أو تكوين فروض لاستحداث أبحاث جديدة.

كما وضحت دراسة تايلور (Taylor, 2020) أن البحث الاستكشافي يهتم بمعرفة المزيد عن شيء معين عن الظواهر ويتعلق الأمر باكتساب أفكار ورؤى لتوضيحها، وهو ليس بحثًا كميًا لأنه لا يخصص أرقامًا، فهو ذو طبيعة نوعية، ويكشف عن تعلّم أشياء مهمة، ويكتفي باكتشاف المشاكل وليس حلها، كما أن البحث الاستكشافي في تصميمه عالي المستوى لصياغة أدوات تدرس العناصر، ومن أنواعه البحث في الأدب العلمي (Literature Search) بهدف معرفة ماذا يوجد به.

ولذلك قام الباحث باستخدام البحث الاستكشافي للكشف عن مناهج البحث العلمي التي استخدمت في الفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية بشكل مركز والتي تعد مصدرًا ثانويًا. كما أن البحث في الدراسة الحالية هو منهج نوعيًا يهدف لجمع البيانات وتوضيحها وليس إحصائيًا؛ بغرض توضيح أبرز المناهج المعاصرة المستخدمة في الفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية، والتمهيد لانبثاق دراسات جديدة في هذا المجال مستقبلاً.

2) أدوات البحث وتفسير النتائج:

اعتمد الباحث على استخدام أداة واحدة من تصميمه بغرض استكشاف أبرز مناهج البحث العلمي المعاصرة والمستخدمة في الفنون والتصاميم عبر الدراسات الأجنبية، وقد كانت الأداة في صورتها الأولية كما في (جدول: 1)، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية: حيث تم استخدام صدق المحكمين (جدول: 2)، كما تم التحقق من الثبات باستخدام إعادة عن طريق إعادة تصحيح الاختبار بواسطة مصحح مستقل ومثله (جدول: 3)؛ حتى ظهرت لدينا الأداة في صورتها النهائية (جدول:4).

ب-1- (جدول: 1) أداة البحث في صورتها الأولية (قبل التحكيم)

(جدول: 1): أداة البحث: استكشاف أبرز أنواع البحث في الفن والتصميم عبر الدراسات الأجنبية- (تصميم الباحث)

م	أ	ب	ج	د	هـ	و	ط
	منهج البحث (مترجم بالعربي)	منهج البحث (بالإنجليزي)	تعريف مختصر بمنهج البحث	طبيعة منهج البحث (كمي/نوعي/مخ تلط)	قائمة ميادين التطبيق (مثال دراسات: الأنثروبولوجيا، التجربة الفنية، اجتماعية، تربوية..)	أمثلة من الدراسات الأجنبية وطرق استخدام المنهج	أشهر أدوات البحث المستخدمة

ب-2- (جدول: 2) صدق أداة البحث

تم الاعتماد على صدق المحكمين والذين لديهم خبرة عميقة في البحث العلمي ومناهجه وأدواته، وهم سعادة أعضاء هيئة التدريس في (جدول:2) وهنا يتقدم الباحث بشكر سعادتهم على المشاركة في تجويد أداة البحث.

(جدول: 2): صدق الأداة: أسماء سعادة أعضاء هيئة التدريس محكمي أداة البحث.

م	الاسم	الرتبة	التخصص العام	التخصص الدقيق	جهة العمل
1	أ. د. خالد محمد السعود	أستاذ	التربية الفنية	التربية الفنية والتصميم	جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية
2	أ. د. سهيل سالم الحربي	أستاذ	التربية الفنية	مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية
3	أ. د. عبد الله بن عبده فتيني	أستاذ	التربية الفنية	التصميم والخط العربي	جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية
4	أ. د. علي صالح العمري	أستاذ	التربية وعلم النفس	مناهج البحث العلمي	جامعة الملك خالد، أبها، السعودية
5	أ. د. محمد حسن سفران	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	جامعة الملك خالد، أبها، السعودية
6	أ. د. يحي عبد الله الرافعي	أستاذ	التربية وعلم النفس	مناهج البحث العلمي	جامعة الملك خالد، أبها، السعودية
7	د. عبد العزيز علي الحجيلي	أستاذ مشارك	التربية الفنية	مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

ب-3- (جدول: 3) احتساب ثبات أداة البحث:

تم استخدام ثبات المصححين، ووصفه يقوم اثنان من المصححين، الباحث (مصحح1)، أما (مصحح2) فقد تم اختياره من قبل وهو ملم بالبحث العلمي وعلى درجة أستاذ مساعد، ثم قام الباحث بتقديم 5 دراسات أجنبية مترجمة من قبل الباحث، ثم قام الباحث بشرح طريقة تعبئة الأداة لـ (مصحح2)، وفي الخطوة الأخيرة قام المصححان وكلٌّ منهما بمعزل عن الآخر بتنفيذ الأداة. وبعد ذلك ثم حسب عدد مرات الاتفاق والاختلاف كما في (جدول:3) لحساب ثباتها:

(جدول: 3): ثبات أداة البحث

م	المصحح	أ/1	أ/2	ب	ج	د	هـ	و	ز
-	-	اسم المنهج العلمي		تعريف مختصر لمنهج البحث	طبيعة منهج البحث	دور/أدوار الباحث	قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	المصدر	أدوات وإجراءات البحث
		الترجمة العربية	الأصل بالإنجليزي						
1	مصحح1	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق
1	مصحح2	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق
2	مصحح1	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اختلاف	اختلاف	اتفاق	اتفاق	اتفاق
2	مصحح2	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اختلاف	اختلاف	اتفاق	اتفاق	اتفاق
3	مصحح1	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق
3	مصحح2	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق
4	مصحح1	اتفاق	اتفاق	اختلاف	اتفاق	اختلاف	اتفاق	اتفاق	اتفاق
4	مصحح2	اتفاق	اتفاق	اختلاف	اتفاق	اختلاف	اتفاق	اتفاق	اتفاق
5	مصحح1	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق
5	مصحح2	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق	اتفاق
معامل الثبات (R)		1	1	0,8	0,8	0,6	1	1	1

وباحتساب معامل الثبات على طريقة هولستي كما أشارت دراسة (طعيمة، 2004، 226):

$$R = \frac{2(C)}{C1+C2}$$

حيث R = معامل الثبات.
و C1+C2 = عدد الفقرات التي يتفق عليها الباحث والمصحح.
و C = مجموع الفقرات ككل.

وبذلك يكون متوسط ثبات الأداة لـ (جدول:3) = 0.90 ويُعد هذا الثبات مرتفعًا، ويبدو للباحث أن ذلك مألوفٌ للأسباب التالية: (1) المحاور المحددة واضحة، (2) نفس العينة المختارة.

3) مجتمع البحث وعينته

المجتمع العام للبحث هو مجتمع غير بشري مادي وهو (جميع الدراسات التي باللغة الإنجليزية تناولت في عنوان بحثها أحد مصطلحات البحث العلمي ضمن تخصصات الفنون أو التصاميم) وتعتبر هذه الدراسات مصدرًا ثانويًا، ومجتمع الدراسة العام غير محدد.

أما عينة الدراسة فهي مقصودة، اعتمد الباحث على اختيار دراسات محددة تحقق أهداف الباحث، وقد اختارها الباحث وفق المعايير التالية: (1) معاصرة أي في الفترة الميلادية من عام (1970-2021). (2) متنوعة لتناول أكبر قدر من المناهج البحثية. (3) أشارت في عنوانها أو منهجها بشكل مباشر إلى نوع البحث العلمي المستخدم. (4) تكون الدراسات باللغة الإنجليزية وهذا يتوافق مع إمكانيات الباحث المعرفية. وقد كانت العينة المقصودة جميع الدراسات الواردة في مراجع الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة والإطار النظري

العرض التقليدي للدراسات السابقة لا يخدم فكرة البحث، فليس الهدف من عرض الدراسات السابقة توضيح الجهود العلمية فقط بقدر كيف يمكن تقديم مادة علمية منظمة تمهد لحل أسئلة البحث، ولذلك سوف يتم عرض الدراسات السابقة بشكل مترابط ومدمج مع الإطار النظري الذي اتجهت لديه الكثير من الدراسات المعاصرة. وتتناول الدراسة الحالية في هذا الجزء خمسة عناوين جانبية وهي: لماذا البحث في الدراسات الأجنبية، صرامة البحث العلمي، طبيعة البحث العلمي في الفنون والتصاميم، ميادين تطبيق البحث العلمي واستخداماته في دراسات الفنون والتصاميم.

لماذا البحث في الدراسات الأجنبية:

ربما يتفق الكثير من المختصين في مجال التصميم والفنون مع الباحث في أن الفن كتطبيقات عملية له جذور عميقة في منطقتنا العربية عبر حضاراتها الضاربة في عمق التاريخ؛ إلا أن التنظير العلمي المعاصر والمتسارع حول البحوث العلمية وتطوراتها في الغرب يعد أكثر إنتاجًا مقارنة بقلة المصادر الموجودة لدينا وأيضًا القلة في عدد المختصين والبرامج القائمة مقارنة ببقية التخصصات.

دعم هذا التطور وجود دراسات بينية فمثلاً عند رجوع الباحث إلى إحدى المجلات في ميدان الفنون والتصاميم وهي مجلة دراسات في التربية الفنية في الفترة بين عام (Studies in Art Education, 2020-2011) على سبيل المثال لا الحصر وجد الباحث أن هناك موضوعات تعدت حدود الفن والتصميم، لجعل دراسات الفنون والتصاميم دراسات داعمة وأساسية وتنعكس على حياة الإنسان، وداخله في شتى مجالاته، فهناك دراسات بينية بين الفنون والتصاميم وميادين أخرى مثل دراسات: علوم التربية وعلم النفس والشعر والأداء وعلم الأعصاب وريادة الأعمال والتسويق والخدمات الاجتماعية والخدمات الصحية والقصص المصورة... والقائمة تطول في عرض هذه الموضوعات البينية.

مثل هذا التنوع الضخم إن وجِدَ في الدراسات العربية يوجد ولكن على استحياء -من وجهة نظر الباحث- إذا ما قورنت بمثيلاتها الأجنبية، وربما تعزو لأسباب تحتاج لمزيد من البحث والتحري مثل صلاحيات مجالس الأقسام، وجود تعاون بين مختصين مع مختصين في تخصصات أخرى، دعم البحوث البينية أكاديميًّا وماديًّا... ربما هذه الأسباب تجعل من الملح استكشاف المناهج العلمية المستخدمة في الفنون والتصاميم عبر هذه الدراسات الأجنبية.

صرامة البحث العلمي:

صحيح أن جميع المناهج العلمية تتفق مع بعضهما في طريقة استخدام التفكير العلمي والذي يعتمد على خطوات منظمة وممنهجة؛ إلَّا أن طبيعة التخصص تفرض عليها نوع من الخصوصية. وميدان الدراسة الحالية لن يخوض في تصنيفات البحث العلمي كونه موضع اختلاف لدى جمهور المنهجيين، وليس تعصبًا نحو التخصص، وإنما لاستكشاف ما هو جديد. سابقًا تأثرت الأبحاث في مجال الفنون والتصاميم بالطريقة العلمية الصارمة والتي تعتمد على المنطق في بداياتها؛ إلَّا أن العلماء المختصين في الفنون والتصاميم وتعليمها أدركوا مدى صعوبة تطبيق هذه الإجراءات كما هي دون تعديل في ميادين التخصص، الأمر الذي جعلهم يعيدون النظر في إمكانية تطوير هذا النوع من المناهج العلمية والذي يعد صارمًا وصالحًا للتطبيق في معامل العلوم البحتة مثل معامل الكيمياء والفيزياء وليس بالضرورة أن يكون في استوديوهات الفن والتصميم أو دراسة الظواهر الفنية. وهذه تمثل وجهة نظر الباحث من خلال خبرته العلمية وقراءاته الموسعة وإشرافه ومناقشته على بعض الرسائل العلمية.

في سياق مشابه أكدت بعض الدراسات مثل (McNiff, 1998; Scheffer et al; 2015; Muhr,) أن منطلق الأهداف في العلم والفنون بلا شك ذات منطقٍ منفصلٍ ويسعيان إلى أهداف مختلفة إلى حد كبير، ومع ذلك نظرًا لأن كلاً منهما يشترك في الخصائص الأساسية مثل تطوير عملية الابتكار والخيال؛ ناقش بعض العلماء على أنه يجب أن يُنظر إليهما على أنهم شريكان مكملان كدراسة (Trott; Even; Frame, 2020). وعلى الرغم من الفجوة بين العلماء التجريبيين والفنانين المبدعين (Frayling, 1994). إلا أن التهجين المتزايد بين الفنون والعلوم على مدى العقود الماضية أدى إلى ظهور مناهج علمية جديدة، وتطوير البحث القائم على الفنون (Heras and Tàbara, 2014; Heinrichs, 2018; Muhr, 2020). وبرزت المنهجيات التي تدمج الفنون لإنتاج المعرفة، والتي لها نقاط تركيز تسمح للفنون قليلاً بتوجه عملية البحث، والباحث يسعى إلى اكتشاف مثل هذه المنهجيات البحثية.

طبيعة البحث العلمي في الفنون والتصاميم

البحث العلمي التقليدي غالبًا ما يسير وفق تصميم خطي. وقد أكدت دراسة وايت (White, 2011, 144)أن الوصف والتعبير والاستعارة في بحوث الفن تحتاج إلى حجج مقنعة لتوسع واستكمال البحوث التقليدية، فمثلاً خصوصية التجارب الجمالية تتطلب عرض وتصميم بحث غير خطي وغالبًا ما تكون معقدة وغامضة، أو وتكون متغيرة وغير ثابتة [مثل تتبع الموضات الفنية]، وهو ما يجعل من الصعب تصوير مثل هذه التجارب

التي لا يمكن التغلب عليها تقريبًا من خلال أساليب البحث العلمية (التقليدية)... ومع ذلك، يمكن في بعض الأحيان التقاط تلك الصفات بإيجاز. وعندما يحدث ذلك، فإن هذه الصفات تستحق تضمينها في بيانات البحث.

هذه الطبيعة لأعمال الفن والتصاميم تجعل ميادين البحث مختلفة عن غيرها من التخصصات، كون عملية البحث غالبًا ما تكون غير خطية، ومعقدة وغامضة، وتكون دائمًا سريعة الزوال. من الصعب تصوير مثل هذه التجارب التي لا يمكن التغلب عليها تقريبًا من خلال أساليب البحث التقليدية. بطريقة أبسط يجد الفنان صعوبة في إقناع الناس بربط الفن بالبحث، وربما حتى الباحث ذو الخبرة القليلة نفس المشكلة عند التعامل مع الإبداع الذي يُنظر إليه عمومًا على أنه من اختصاص الفنان بدلاً من العالم، وربما فاقم المشكلة تجاهل أو تأخر الكشف عن نشاط الفنون الجميلة باهتمام متزايد من مؤرخي العلوم (Frayling, 1994). على الرغم من أن الدراسات مبكرًا تؤكد على أن الطرق البحتة في العلوم الطبيعية والبحث في علم النفس يبدو غريبًا عن ميادين الفنون وعلى غير وفاق منها دراسة لارسون (Larson, 1996)

بشكل أكثر تفصيلًا يعود استخدام مصطلحات "فن" و"فني" في البحث الأكاديمي إلى عام 1914 وظهر بشكل مركز في أربعينيات القرن الماضي، فعلى سبيل المثال اقترح عالم النفس السويسري كارل يونج (Carl Jung) استخدام الصور الفنية كتحقيق في عام 1940، كما استخدم الفيلسوف الأمريكي تيودور م. جرين (Theodore M. Green) مصطلح البحث الفني من أجل توضيح مشاركة الفنانين في عملية البحث، واستمر الوضع في تطور متوالٍ خلال منتصف القرن العشرين حتى بدأت تعريف فكرة "الفن كبحث" تبرز مع رفض الثنائية والمفاهيم الوضعية للحقيقة والعلم، وهذا التحول أفسح المجال لتوسيع ما يمكن اعتباره مقبولًا في البحث الأكاديمي (Pentassuglia, 2017:3).

كما اتسعت جهود العلماء في تطوير وتحسين المناهج العلمية لاستخدامها في أبحاث الفنون والتصاميم في سبعينيات القرن العشرين؛ وزاد انتشارها في التسعينيات على نطاق أوسع. ومثال ذلك ما أكدته دراسة كاداف (Caduff, 2017: 314) في أن ظهور المنهجية للبحوث الخاصة بالفن ظهرت في البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية والدول الاسكندنافية خلال التسعينيات، والذي أسس لها في البداية أقسام الفنون البصرية في كليات الفنون، ثم وصلت هذه المنهجية إلى حقول مختلفة التخصصات الفنية والتصميم والمسرح والسينما والموسيقى والرقص.

ولعل السبب يعود إلى الطرح المركز لمصطلح "البحث القائم على الفنون" (Arts-Based Research) واختصاره (ABR)، المطبق في العلوم الاجتماعية، لأول مرة في عام 1993 بمؤتمر تعليمي في جامعة ستانفورد نظمه إليوت إيزنر (Elliot Eisner)، أحد منظري المناهج وأحد الرواد في هذا المجال الذي اقترح أن الفنون يمكن أن توفر نماذج غنية لأبحاث العلوم الاجتماعية والسلوكية، ويمكن أن تطور فهم الباحثين لتعليم الفن؛ وقد تلقى جمهور الباحثين المشاركين على الفور ذلك بحماس كبير، وعزز زيادة تطوير وتطبيق المناهج القائمة على الفنون في البحث، حتى أصبح أساسًا مفاهيميًا أوسع ويتم تعريفه على أنه "البحث الذي يستخدم

الفنون، بالمعنى الأوسع، لاستكشاف وفهم وتمثيل وحتى تحدي الفعل والخبرات البشرية" (Savin-Baden and Wimpenny, 2010, 2014)

ميادين تطبيق البحث العلمي واستخداماته في دراسات الفنون والتصاميم

ألهم إيزنر الباحثين وغيره من الباحثين منذ ذلك المؤتمر لتطوير مناهج البحث العلمي في دراسات الفنون والتصاميم، فتنوعت الأساليب تبعًا لتنوع ميادين التطبيق. في هذا السياق أشارت دراسة ونيغ وآخرون (Wang; Coemans; Siegesmund; Hannes, 2017) إن فكرة إمكانية استخدام الفن كوسيلة لفهم الفعل البشري والخبرة حولت (ABR) إلى نهج شائع جدًا. وقد استكشف الباحث من خلال هذه الدراسة كيف تفرع من هذا النهج أنواع مختلفة سيتم مناقشتها بالتفصيل. لم يعد الأمر فقط في التفرع في الأساليب، بل أكدت دراسة بارون وايزنر (Barone and Eisner, 2011) أن هذا الحدث خلف ثورة في العقود المتتالية حول مناهج البحث العلمي المستخدمة في الفنون والتصاميم خصوصًا الأبحاث النوعية. يعرض الباحث بعض الأدلة والكتب والدراسات المهتمة في هذا المجال. ومن هذه الكتب المؤثرة: كتيب الفنون في البحث النوعي (Knowles and Cole, 2008)، وكتاب طريقة التلقي بالفن (Leavy, 2009)، وكتاب البحث القائم على الفنون (Barone and Eisner, 2011). كذلك صدرت فصولٌ عن البحث القائم على الفنون (ABR) مثل: (Butler-Kisber, 2010; Leavy, 2014; Savin-Baden and Major, 2010; 2013).

انعكست هذه المناهج العلمية بشكل ناجح على أشكال وممارسات فنية مختلفة كالموسيقى والشعر والفنون البصرية والدراما والرقص في مجموعة متنوعة من التخصصات البحثية المختلفة، كما قام الفنانون بدمج اتفاقيات بحثية في عمليات صنع وتصميم الفن (Hannula, Suoranta, and Vadén, 2005). هذا الحراك العلمي جعل البحث في الفن والتصميم أكثر منهجية وشفافية. واتسعت مجالات التطبيق وعلى نطاق واسع في العلوم الأنثروبولوجية والاجتماعية والتعليمية والرعاية الصحية والسلوكية وغيرها، وذلك في دراسات مثل (Hornsby-Minor, 2007; Conrad and Kendal, 2009; Brazg, Bekemeier, Spigner, and Huebner, 2010). وطور الباحثون استخدام أساليب مستوحاة من الناحية الفنية لجمع البيانات أو تحليلها أو إعداد التقارير في مشاريعهم البحثية، لا سيما في مجال ممارسة البحث بالتشارك بين الباحثين.

ولمعرفة ميادين تطبيق البحث العلمي واستخداماته في دراسات الفنون والتصاميم، صمم الباحث أداة الدراسة بالاستعانة بأدوات الدراسات التالية (Chilton, 2013, Wang; et al, 2017) حتى نظهر كما في (جدول: 1) في الجزء الخاص بالتحليل والتفسير من خلال المنهج الاستكشافي.

التحليل البيانات وتفسير النتائج من خلال المنهج الاستكشافي

يتناول هذا الجزء من الدراسة جمع بيانات الدراسة عبر أداتها (جدول: 4) لاستكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم، والتي صممها الباحث، وتحقق من خصائصها السيكومترية، والتي تحمل في طياتها تحليلاً وتفسيرًا لهذه المناهج، بعد ذلك عقب الباحث على هذه البيانات للوصول إلى الإجراءات الختامية للدراسة الحالية.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
1	البحث في الفن والتصميم (Research into Art and Design)	نوع من أنواع البحث العلمي العام نسبة للأبحاث التي تعتبر الفن أو التصميم مادة علمية لها أو لأحد عوامل الدراسة. وقد اكتسبت هذه التسمية نظرًا لمجال التطبيق. وتعتبر المادة التاريخية الفنية هي أساس البحث، ويمكن أن يكون البحث: بحث تاريخي، بحث جمالي أو إدراكي، بحث اجتماعي، سياسي، نقدي، اقتصادي، أيقوني، تقني، مادي، هيكلي (Mateus-Berr, 2000).	- كمي. - نوعي. - مختلط. - له ثلاثة أنواع رئيسة: (البحث التاريخي، البحث الجمالي، البحث في مجموعة متنوعة من النظريات).	- الباحث مستقل عن البحث. - المحتوى الفني التاريخي هو مصدر الباحث الأساسي. - أدوار متعددة تبعًا لطبيعة الظاهرة المدروسة. - مخرجات البحث هي (نصوص تناقش أعمال فنية، مشاريع، أدلة...).	صالح لكل الدراسات. الدراسات النظرية في الفن والتصميم. الدراسات النظرية التي تصف العمليات التنفيذية والعملية لإنتاج الفن والتصميم. الدراسات المختلطة (نظري عملي).	(Mateus-Berr, 2000) (Hannula, Suoranta, Vaden, 2005)	- يمكن استخدام أي أدوات تناسب الظاهرة المدروسة: (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، المراقبة، جداول المقارنات، التحليل النوعي للآثار، الوثائق المختلفة...).
2	البحث التاريخي الفني (Art Historical Research)	من أنواع البحث في الفن والتصميم، ويسمى أيضًا البحث، وهو أحد المناهج التقليدية الذي يستخدمه طلاب الدراسات في أكاديميات الفنون الأوروبية (Borgdorf, 2000). والغرض إجابة عن تساؤل في الماضي للاستفادة منه في المستقبل.	- كمي - وثائقي - سياقي - مسحي - سببي - دراسة حالة - استنباطي - استقرائي - نوعي	- الباحث خارج الظاهرة المدروسة. - الباحث مستقل. - الباحث يقوم بفحص البيانات التاريخية الباهتة. - الباحث يتحقق من هوية المؤرخون السابقون وميولهم وتوجهاتهم الفكرية وموثوقيتهم. - الباحث يتأكد من انتماء الوثائق والأعمال لأصحابها. - الباحث يجمع أكبر قدر من المصادر والمواد المختلفة والمرتبطة بالظاهرة المدروسة لتحقيق الموثوقية. - الباحث يتحقق من صحة المصادر والمراجع، وينقدها ويصححها. - الباحث يعقب ويحقق بعد عرض المصادر. - الباحث يخلص التاريخ من الشوائب ويلخصه بشكل واضح وعلمي للقارئ. - مخرجات البحث هي (نصوص).	- دراسات التاريخية في الفنون والتصاميم. - دراسات السياقات المرتبطة بتاريخ وأعمال الفن. - دراسة ضمن التخصصات الكلاسيكية. - الدراسات التتبعية لتطور (ظاهرة فنية، أو عملية فنية أو اتجاه فني، أو فنان) تاريخيًا. - الدراسات الطولية والعرضية لوثائق الفن والتصميم تاريخيًا. - دراسات التحقق من انتماء عمل/أعمال لفنان. - دراسات تحقق من عدد الفنانين المشاركين في عمل ما.	(Saunders, 1964) (Borgdorf, 2000)	- قوائم المقارنات. - أدوات المسح الميداني. - مسح الأعمال الفنية. - فحص المجموعات الفنية. - تحليل البيانات التاريخية. - فحص الوثائق المرتبطة (الدفاتر، الرسائل، المفكرات اليومية...). - فحص السير الذاتية. - استكشاف الفترة التاريخية والعوامل المرتبطة بها والتحليل النوعي للآثار المرتبطة. - المقابلة الشخصية. - الملاحظة المباشرة وغير المباشرة. - الاستبيان. - أدوات تحليل المحتوى. - أدوات بناء المحتوى. - قوائم التحقق.
3	البحث الجمالي أو الإدراكي (Aesthetic or Perceptual Research)	أحد أنواع البحث في الفن والتصميم، ويعتمد على النظريات المفسرة للإدراك، وبذلك يتشارك مع العلوم ذات العلاقة مثل علم النفس، وعلم الاجتماع والعلوم	- كمي - وثائقي - سياقي - مسحي - سببي	- وجهة نظر الباحث من الخارج. - الباحث لديه القدرة على تقبل الاختلاف بين أفراد العينة في إدراك لفن والاستجابة.	- دراسات الثقافة البصرية. - دراسات النظريات الجمالية والفنية والنقدية. - دراسات التذوق الفني. - دراسات النقد الفني. - المقابلات الجمالية.	(Borgdorf, 2000)	- المقاييس والاختبارات والأسئلة. - قوائم الأداء. - المقابلة. - الملاحظة. - تحليل البيانات.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		البحثة لمعرفة كيف يدرك الآخر أعمال الفن.	- دراسة حالة - استنباطي - استقرائي - نوعي	- يدعم الباحث بحثه أو نتائج بحثه وفق نظرية أو محك. - الباحث لدية القدرة على تعددية التفسير تبعًا للتنوع الثقافي واختلاف مشارب أفراد العينة. - الباحث يناقش التجربة الجمالية لعينة الدراسة والعمليات المرتبطة بها: (الاستجابة، التفضيل، الحكم الجمالي، الاستجابة الجمالية). - الباحث يدعم بحثه بتفصيل السياقات المختلفة سواء المرتبطة بالعمل الفني أو المرتبطة بأفراد العينة. - مخرجات البحث هي (نصوص).	- دارسات علم الجمال. - العلاقات الشخصية والاجتماعية بالأعمال الفنية. - التفسيرات الناشئة. - قدرات تفسير أعمال الفن. - صنع المعاني.		- قوائم تفسير إدراك للفن والاستجابة له. - قوائم التحقيق الجمالي/ النقدي. - فحص الوثائق المرتبطة. - ملفات الإنجاز. - أدوات تحليل المحتوى. - التفسير وفق محددات. - قوائم وأدوات الحكم. - تدوين البيانات والاستعلامات.
4	البحث في مجموعة متنوعة من وجهات النظر النظرية حول الفن والتصميم (Research into a Variety of Theoretical Perspectives on Art and Design) أو البحث في مجموعة مختلفة من النظريات (Research into a variety of theoretical) أو بحث العمل التشاركي (Participatory Action Research) (PAR)	فرع من فروع البحث في الفن والتصميم، ويشمل بحث وجهات النظر حول الفن والتصميم؛ سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، سياسية، أخلاقية، ثقافية، أيقونية، تقنية. المادية والهيكلية... أيا كان، وغالبًا يوجد في كليات الفنون، ضمن أطروحات الدكتوراه أو الماجستير (Frayling, 1994). عادة ما يستخدم بحث العمل التشاركي نهج قائم على الإبداع - وهو نهج يعتمد على الفن والحرف اليدوية والتصميم من خلال العملية التعاونية ببناء علاقات تعاون وتبادل بين المشاركين وكذلك مع المجتمعات التي نتعامل معها. فالعلائقية جزء أساسي من التعاون لتحقيق التوازن بين عدة مجتمعات علمية في مشروع فني أو تصميم مشترك، وتميز قيمته كأداة إستراتيجية للابتكار وتغيير عقلية الأصلية التي الاستخدامات الإنسان مرتكزة على أساليب حل مشكلة	- كمي - نوعي - مختلط - سياقي - استكشافي/اس تنباطي	- الباحث مشارك مع مجموعة باحثين. - الباحثين المشاركين غالبًا ما يكونوا ذوي تخصصات متباينة. - دور الباحثين فهم عمليات الفن والتصميم بنوع من التعددية التخصصية. - الباحث قد يكون مستقل ولكن يعرض وجهة نظره في سياق مجموعة من أفكار الذين سبقوه أما بالبناء والتطوير أو النقد وإعادة البناء. - فحص النتائج الأولية لعمليات تقويم التطوير. - فحص بيئات العمل وتجهيزها. - الباحث يستند على قواعد وإجراءات. - مخرجات البحث هي (نصوص، أو أعمال فنية ونصوص، أو مشاريع، أو مناهج أو مقاييس، أو تصميم وبناء مقترحات...). - تكون اللقاءات والشراكات للباحثين مدروسة لاستمرار تطور وتحسين المجال. - يُطلب من المصممين أن يكون لديهم عقليات ومجموعات مهارات محددة	- دراسات وجهات النظر حول الفن والتصميم. - دراسات تعليم الفن. - الدراسات التي تربط الفن والتصميم بوجهات نظر ذات طابع نظري أو الفلسفي. - المشكلات التصميمية. - التخطيط للتصميم والفن. - فهم طرق التفكير في الفن والتصميم. - الدراسات متعددة التخصصات المرتبطة بالفن والتصميم. - الدراسات البينية في الفن والتصاميم مع التخصصات الأخرى. - دراسات المقارنات المرجعية. - دراسات ومشاريع تطوير مناهج الفنون والتصاميم. - دراسات طرق تصميم، ينطبق على العديد من المجالات، بدءًا من الاتصال المرئي والمنتجات وخدمة التنمية في صنع السياسات. - تسمى بعض الدراسات ممارسة التصميم التشاركي و(يشار إليه أيضًا باسم التصميم المشترك أو الإنشاء المشترك).	(Frayling, 1994) (Borgdorf, 2000) (Plattner, et al., 2016) (Beaulé; Roth; Marchand; Awashish, 2021)	- يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات في البحث الواحد مثل: - الأدوات المسحية الميدانية. - قوائم المقارنات المرجعية. - تفسير أنواع مختلفة من أشكال الفنون بطريقة تعددية. - بناء المصفوفات. - بناء النماذج الأولية للتطوير. - أدوات وتقنيات دراسة وتشخيص الفريق. - نماذج البحث والاستعلام. - تنظيم التفكير التعاوني الارتجالي. - المقابلات الشخصية. - الملاحظة المباشرة والغير مباشرة. - تصميم المقاييس. - تدوين البيانات والاستعلامات. - توثيق ونقل المعلومات في الجلسات. - تصميم قوائم الاستفسار والتحقيق. - استطلاعات الرأي الجماعية وتفسيرها نوعيًا. - أدوات التقييم والتغذية الراجعة. - دراسة الوثائق والقرارات المؤثرة وتفسير السياقات المصاحبة.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		بتحديدها وتأطيرها وقدرتها على استحضار أفكار حول ما يمكن أن يكون (Beaulé; Roth; Marchand; Awashish, 2021).		للتنقل في عملية التصميم التي تشمل العديد من أصحاب المصلحة والمشاركين ذوي الخلفيات المختلفة. - التعلم بالتعاون ليس دائمًا جزءًا من أسس تعلم التصميم، وترك المصممين الشباب والمصمم/الباحثين مع جزء قليل جدًا من الأطر كي تعمل في مشاركة المشاريع، أو التعاون مع المجتمع.			- تدوين الظروف المصاحبة لصنع القرار ودوافعها وأسبابها وآثارها.
5	البحث البصري (Visual Research)	هو منهج بحث نوعي يعتمد على استخدام الوسائط الفنية لإنتاج المعرفة وتمثيلها. وتشمل هذه الوسائط الفنية الفيلم، التصوير الفوتوغرافي، الرسوم، اللوحات، والمنحوتات، والتي تكشف عن معلومات للوسط أو الواقع وسياقاته المكانية والزمانية، وطبيعة الفنان أو المبدع الذي أبدع ونظم ظروف الإنتاج الفني (Emmison and Smith, 2000).	- نوعي - مختلط. - الاستفسار النوعي. - التحليل النوعي. - الاستنباط.	- الباحث منتج أو مشارك لفنانين آخرين. - الباحث ليس بالضرورة أن ينتج عمل فني. - الباحث يحرص على توليد المعرفة من خلال الإنتاج الفني. - مخرجات البحث هي (أعمال بصرية لإنتاج معرفة نصية، أو معرفة نصية تمثل أعمال فنية، أو توثيق علمي وفني، أو عرض أعمال بصرية وأخذ الآراء حولها، أو مطالبة آخرين بإنتاج فني مقنن). - يحرص الباحث على توفر الوسائط الفنية التي تعد مصدرًا غنيًا للمعلومات. - مخرجات البحث هي (أعمال فنية ونصوص، أو نصوص مفسرة لأعمال فنية).	- الدراسات التي تعتمد على نظريات الفن، وتجمع بين النظرية والممارسة. - الدراسات السيميائية. - دراسات الإنتاج الفني والتصميمي المعاصر: (التصوير الفوتوغرافي، التصميم الجرافيكي، تصميم الاتصالات، الأعمال التفاعلية، الأعمال الصوتية، الأعمال الأدائية...). - دراسات الإنتاج الفني غير النمطي: (الفن المفاهيمي، فنون الأرض، الفنون الرقمية، فنون الفراغ...). - دراسات التقدير والاستمتاع أو الانزعاج أو الاستجابة الفنية وعمليات الشعور أو التعاطف مع الأعمال البصرية. - دراسات تصورات الناس ومشاعرهم عن الخبرة والمعنى لأشكال والعناصر المرئية. - دراسات الثقافة البصرية.	(Harper, 1994) (Emmison and Smith, 2000)	- الأعمال البصرية سواء كانت صورة فوتوغرافية أو مقاطع فيديو أو البيانات المرئية التي هي مصدر التحليل الأكبر للبحث. - تصميم أدوات تسمح للباحث فهم آراء المشاركين وتصوراتهم. - أدوات المسح الميداني المختلفة. - المراقبة/ الملاحظة. - المقابلات. - توثيق اللقاءات والممارسات الفنية. - قوائم التحليل النوعي المتعمق. - جمع المعلومات لاستنباط البيانات أو الآراء - المشارك (فنان أو باحث) هو مدخل لبيانات مرئية. - تدوين البيانات والاستعلامات. - توثيق ونقل المعلومات في الجلسات. - تصميم قوائم الاستفسار والتحقيق. - توثيق الانعكاسات الفردية والجماعية. - المقاييس ومعايير الحكم.
6	البحث المستنير في الفنون (Arts-informed research)	واختصاره (AIR) ويمكن ترجمته أيضًا إلى "البحث الواعي بالفنون" ويُعرَّف على أنه "نمط من البحث النوعي في العلوم الاجتماعية التي تتأثر بالفنون على نطاق واسع ولكنه لا يستند إليها" (Cole and Knowles, 2008: 59).	- النوعي. - مختلط. - الاستفسار والاستعلام النوعي. - له منهجيات وأنواع مختلفة منها: الفن القائم	- يقوم الباحث بغرس منهجية النصوص والعمليات وأشكال الفنون الأدبية والبصرية وفنون الأداء في البحث العلمي لأغراض تطوير المعرفة. - يجمع الباحث بين الصفات المنهجية والصارمة للبحث مع الصفات الفنية والمنضبطة والخيالية للفنون	- الدراسات النوعية المتأثرة بالفنون دون اعتماد كامل عليها. - الدراسات التي تبحث عن تطوير المعرفة في النصوص والعمليات وأشكال الفنون الأدبية والبصرية وفنون الأداء باستخدام البحث العلمي. - . الدراسات التي تعزيز فهم تعقيدات الحالة البشرية من خلال عمليات بديلة وأشكال	(Cole and Knowles, 2008) (Leavy, 2009) (MCNiff, 2011) (Schreier, 2017)	يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات في البحث الواحد مثل: - استخدام أشكال الفنون والأداء والأدب وتفسيرها كيفيًا جنبًا إلى جنب بجوار البحث العلمي. - استخدام الوسائل الجمالية والفنية لنقل نتائج البحث النوعي الاجتماعي. - استخدام الجسد الحي للتجربة الفنية.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		ويتأثر البحث المستنير بالفنون بالحس الجمالي المحدد ثقافيًا للباحث (MCNiff, 2011). والغرض البحثي هو إنتاج شيء مفيد، على الرغم من على رغم من اتساع مفهوم الفائدة، فهل من المفيد مثلاً الشعور بالتعاطف مع الآخرين أو التفكير في فكرة جديدة أو التعلم بطريقة عاطفية؟ قد يعتمد على أهداف الباحث وأسئلة البحث الخاصة (Leavy, 2009).	على الاستفسار (art-based inquiry)، والبحث القائم على الصور (image-based research)، الأثنوجرافيا البصرية (visual ethnography)، الاستعلام الغنائي (lyric inquiry).	- يقر الباحث بقوة الأشكال الفنية للوصول إلى جماهير متنوعة وأهمية اللغات والعمليات المتعددة والمتنوعة لاكتساب رؤى غنية وعميقة في التجربة الإنسانية والحالة الاجتماعية. - الفنون تقوم بتوجيه البحث. - يدعم الباحث بحجج مصاحبة تؤكد دور الفنون في فهم الفروق الدقيقة للظاهرة المدروسة أو الاختلافات القائمة على التنظيم المعرفي. - يشارك الباحث في الإقناع بمختلف وجهات النظر والمقاربات التي تدعم قوة الفنون في تعميق الفهم مع الالتزام بالعوامل الدخيلة للظاهرة المدروسة. - يقوم الباحث بتوليد معرفة غير نصية، بمعنى معرفة يمثلها أشكال الفن لفتح إمكانيات لرؤية بديلة للعالم هنا الفنون تكون لغة تواصل. - مخرجات البحث هي (نصوص، أو أعمال فنية ونصوص).	تمثيلية للتحقيق؛ والوصول إلى جماهير متعددة من خلال جعل الأبحاث والدراسات أكثر سهولة. - دراسات الاستعلام القائم على الفن. - دراسات التجربة الفنية على الجسد الحي. - الدراسات الخاصة بالبحث القائم على التمثيل البصري والأثنوجرافيا المرئية، والاستعلام في مجال التعليم. - دراسات فهم وتفسير أنماك التنمية البشرية والفنون. - دراسات السياسات التربوية والمشرعين وإدخال الفن في المجتمع والتعليم. - دراسات التعاطف والإثارة والذكريات المرتبطة بالفنون. - الدراسات المهتمة بالغرض الأخلاقي لإحداث فرق من خلال البحث في حياة المواطنين العاديين وفي تفكير وقرارات صانعي السياسات والسياسيين والمشرعين. - دراسات أدوار أكاديميات الفن والأعمال الأكاديمية بحياة المجتمعات من خلال البحث العلمي للإجابة عن تساؤلات مثل: كيف يمكن أن يوجه الإلهام الفني لتصور جهود البحث؟ كيف تقوم الفنون بتوجيه عملية البحث؟ وكيف تُعلم الفنون تمثيل البحث؟ - الدراسات تؤكد دور الفنون في تعزيز القيم والمفاهيم والهياكل المعرفية. - دراسات الفروق الدقيقة عند دراسة ظاهرة من ظواهر تعليم الفن.	(MacCallum, 2021)	- استخدام مصطلحات العلوم الاجتماعية. - دراسات الحالة. - نماذج البحث والاستعلام. - المقابلات الشخصية. - الملاحظة المباشرة والغير مباشرة. - تدوين البيانات والاستعلامات. - تصميم قوائم الاستفسار والتحقيق. - التمثيل البصري مع التفسير النوعي. - استطلاعات الرأي الجماعية وتفسيرها نوعيًا. - دراسة الوثائق والقرارات المؤثرة وتفسير السياقات المصاحبة. - تدوين الظروف المصاحبة لصنع القرار ودوافعها وأسبابها وآثارها.
7	المنهجية القائمة على الفنان/المعلم/الباحث (a/r/tography)	أحد أنواع البحث المستنير في الفنون، وهي منهجية بحث قائمة على الفنان/ المعلم الباحث (artist/teacher/ researcher) واختصارها (a/r/tography) وتستخدم هذه منهجية للممارسين	- المنهجيات النوعية مثل الأثنوجرافيا والأثنوجرافيا الذاتية والسيرة الذاتية والبحث العملي	- الباحث يكون ممارس أو أكاديمي وفنان أو مشارك في البحث يناقش قضية إنسانية. - الباحث يقدم أساليب فلسفية منهجية للعمل. - الباحث يستخدم منهجيات العلوم البحتة مع تفسيرات الفنون.	- الدراسة الذاتية والسيرة الذاتية. - الدراسات النوعية للكشف عن مسار جديد والتعليم التجريبي والجودة النوعية. - دراسة مجتمعات التدريب، والعادات والممارسة، والخبرة، والمهنة، والتقاليد الرسمية والغير رسمية، والتمرينات، والتطبيق العلمي والخبرة الميدانية.	(Springgay et al. 2005) (Springgay, et al., 2008) (Muhr, 2020) (Schultz and Legg, (2020	يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات في البحث الواحد مثل: - استخدام الصور والتمثيل البياني والرسوم الجرافيكية وتفسيرها كيفيًا جنبًا إلى جنب. - استخدام الأدوات للعلوم البحتة مع تفسيرات الفنون.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (E/ع)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		في البحث التربوي القائم على الفنون (Springgay, et al., 2008).	- التشاركي أو التربوي. - المختلط (نوعي مع كمي) - تصميم الرواية. - التحقيق السردي. - التحقيق المباشر أو الحي. - المنهج يعمل خارج حدود المنهجية التقليدية.	- مخرجات البحث هي (نصوص، أو أعمال فنية ونصوص).	- دراسات الأخلاق والنشاط. - القضايا المتعلقة بالتقييم والصلاحية والتفسير. - الدراسات التربوية القائم على الفنون. - دراسات القيم في برامج إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة. - الدراسات في تخصصات مثل (العلوم الاجتماعية والعلوم الصحية، بما في ذلك دراسات الاتصال والتمريض وعلم النفس الإرشادي والعلاج بالفنون). - دراسات الهوايات والميول. - الدراسات الجمالية العلائقية. - الدراسات تبحث التي العلاقات بين الإنسان والطبيعة والفن. - دراسات فنون ما بعد الحداثة المرتبطة بالطبيعة مثل فن البيئة فن الأرض والإنسان. - دراسات مشاريع الزراعة والبيئة والفنون والإنسان.		- الأدوات الكمية يصاحبها تفسير للعلاقة بين النص والفن. - المقابلات والنصوص تسجل وتجمع على أنها بيانات. - التواصل، والاستفسار الحي، اللقاءات المفتوحة، والاستعارة/ الكناية، تسجيل الأصداء، والتجاوزات. - المراقبة. - الملاحظات الميدانية. - تدوين التأثيرات. - توثيق اتجاهات العينة. - التحقيق المباشر. - نماذج السير الذاتية. - نماذج الهوية الذاتية وحياة الفنان. - تحليل الأساليب البصرية لتطوير منظور مختلف. - نماذج اكتشاف التجربة الحية. - نماذج المقارنة بين نقاط الضعف والقوة.
8	الفن القائم على الاستفسار (art-based inquiry)	أحد أنواع البحث المستنير في الفنون، ويعتمد على عرض ومناقشة أعمال فنية تم إنتاجها، بهدف التعرف على ردود أفعال المتلقي.	- له نفس طبيعة البحث المستنير في الفنون وكذلك أدوار الباحث في البحث الجمالي.	- الباحث يقوم بنفس أدوار الباحث في البحث المستنير في الفنون وكذلك البحث الجمالي. - مخرجات البحث هي (نصوص).	- دراسات البحث المستنير في الفنون والخاصة بالاستفسار عن الفن والتصميم كذلك دراسات البحث الجمالي.	(MacCallum, 2021)	له أدوات البحث المستنير في الفنون وكذلك أدوات البحث الجمالي.
9	البحث القائم على الجمالية (Aesthetically Based Research)	منهج يستخدم في اللقاءات الجمالية والنقد الفني يستخلص أمثلة لكتابة النقد الفني وعلم الجمال، ويعبر عن وجهات النظر المتعددة عن الأعمال الفنية لصنع معنى، وقدرته على تبادل هذا المعنى المكتشف (White, 2011).	- كمي - وثائقي - سياقي - مسحي - سببي - دراسة حالة - استنباطي - استقرائي - نوعي	- الباحث مستقل أو مشارك. - الباحث لديه القدرة على تقبل الاختلاف بين أفراد العينة في الاستجابة للفن. - الباحث لدية القدرة على تعددية التفسير تبعًا للتنوع الثقافي واختلاف مشارب أفراد العينة. - مخرجات البحث هي (نصوص).	- دراسات النقد الفني. - المقابلات الجمالية. - دارسات علم الجمال. - العلاقات الشخصية والاجتماعية بالأعمال الفنية. - التفسيرات الناشئة. - قدرات تفسير أعمال الفن. - صنع المعاني.	(White, 2011)	- المقابلة - الملاحظة - تحليل البيانات. - قوائم التحقيق الجمالي/ النقدي. - فحص الوثائق المرتبطة. - ملفات الإنجاز. - أدوات تحليل المحتوى. - التفسير وفق محددات. - قوائم وأدوات الحكم. تدوين البيانات والاستعلامات.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
10	الاستعلام الغنائي (Lyric inquiry)	أحد أنواع البحث المستنير في الفنون، وكذلك البحث الإدراكي.	- له نفس طبيعة البحث المستنير في الفنون، وتحديدًا مجال الصوتيات، وكذلك أدوار الباحث في البحث الإدراكي.	- الباحث يقوم بنفس أدوار الباحث في البحث المستنير في الفنون، وتحديدًا مجال الصوتيات وكذلك البحث الإدراكي. - مخرجات البحث هي (نصوص).	- دراسات البحث المستنير في الفنون، وتحديدًا مجال الصوتيات والخاصة بالاستفسار عن الصوتيات كذلك دراسات البحث الإدراكي.	(MacCallum, 2021)	له أدوات البحث المستنير في الفنون، وتحديدًا مجال الصوتيات وكذلك أدوات البحث الإدراكي.
11	البحث القائم على الصور (image-based research)	أحد أنواع البحث المستنير في الفنون، كما يعد أيضًا أحد أنواع البحث البصري.	- كسابقه (البحث البصري).	- كسابقه (البحث البصري).	- كسابقه (البحث البصري).	(Harper, 1994) (MacCallum, 2021)	كسابقه (البحث البصري).
12	البحث القائم على الخيال (Imagination based research)	أحد أنواع البحث النوعي (Imagination in qualitative research) كما يعد البحث القائم على الخيال أو التخيل اتجاه في البحث الإثنوغرافي: يستخدم الأساليب الخيالية والتجريبية مثل الأحلام والأعمال الفنية ونظرية الجشطالت والدراما النفسية لإنشاء تقنيات العمل التخيلي في الاستشارة الجماعية والعلاج النفسي، وتستكشف الموارد الخيالية للموضوعات للكشف عن المعرفة الغير واعية حول الهوية والمعتقد والمجتمع، ويعد هذا المنهج مثالي للوصول إلى بيانات نوعية غنية حول كيفية عمل الأفراد والثقافات (Given, 2008).	- نوعي. - مختلط. - الاستكشافي. - الاستفسار الفني. - التحقيق النوعي. - الاستنباط والاستقراء. - الهوية الأساسية في البحث للفنان. - الفن طريقة للخيال. - الفن طريقة للاستقصاء.	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث يوجد طرق داعمة للبحث المعتمد على الخيال كقدرة معرفية توصف أحيانًا بأنها قوة إبداعية للعقل. - يمكن أن يناقش أعمال يتأصل فيها الخيال أو يجري تجربة هو أو فنان مدرب لتسهيل عملية البحث. - يُعتبر الفن طريقة استقصاء، ومن خلال العملية الفنية المعتمدة على الخيال يكتسب الفنان الباحث فهمًا أفضل لإمكانية وضع نموذج أو إدخال تغيير، سواء من حيث التجارب الشخصية أو الظروف البيئية. - الباحث يوظف الأفكار الغير عقلانية أو التفكير الحر لصياغة طريقة أو تكوين فكرة. - يستند الباحث في الأدبيات عادة على التاريخ الثقافي للحداثة أو ما بعد الحداثة وتلخيصها في التطور الخيالي للأفراد. - يوظف الباحث بالتناوب بين الاستخدامات المشتركة للخيال والحدس والممارسة الحرفية.	- دراسات الإبداع الفني، والخيال، والابتكار في سياقاتها الثقافية. - دراسات العلاج النفسي والفن والتصميم. - دراسات نظريات علم النفس المرتبطة بالإدراك والتفكير. - دراسات الإحساس والإدراك الجمالي والقدرة على قدرة العاطفة على ترجمتها في إنتاج فني. - دراسات دور العواطف وإعادة الفكر وكسر الروتين في تكوين عمل فني خلاق مبني على إعادة ترتيب ورؤية العالم. - دراسات استراتيجيات التفكير. - دراسات التجربة الفنية لإيجاد حلول تصميمية غير مألوفة. - دراسات التركيب الفني وتصميم المنتجات. - دراسات إثارة الدوافع للتعبير عن اللاوعي للمشاركين. - دراسات الثقافة البصرية والبيئة والمجتمع ودورها في تكوين لغة بصرية. - دراسات الاستقصاء لفهم طبيعة توليد الأفكار في العملية الفنية التي ينفذها المشاركين للوصول إلى نموذج أو لإدخال تغيير يعزز عملية الخيال.	(Frayling, 1994) (Given, 2008) (MacCallum, 2021)	- الأدوات التي تحفز الإثارة والدافعية للتعبير، مثل تصميم بيئة عمل أو بيان عملي أو دروس مصغرة لتحقيق هدف الدراسة. - تصميم الإجراءات والإرشادات التي تكفل نجاح التجربة الفنية القائمة على الخيال. - الأدوات التي تساعد على تكثيف نظرية البحث عالية المستوى حول عمل الأعمال الفنية كدليل عملي. - تصميم أمثلة ونصائح عملية حول الأساليب والأخلاقيات الخاصة بالتجربة، إنها نقطة انطلاق مثالية لأي مشروع عمل تخيلي. - تحديد مصادر استلهام التجربة الفنية الخيالية (روايات، أفلام شعبية، كتب، موسيقى، تلفزيون، ثقافة شعبية، وسائل إعلام...). - قوائم التحليل النوعي لتحويل الاستعارات والعادات والتاريخ والثقافة والأفكار والفلسفة إلى رموز وعناصر قابلة للتمثيل والاستخدام بصريًا وفنيًا وتصميميًا.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
				- مخرجات البحث هي (أعمال فنية تنتج معرفة جديدة قائمة على الخيال والتفاهم لفهم شيء أفضل، أو توضيح رؤية سابقة).	- دراسات تحفيز الخيال العلمي أو توظيف الخيال العلمي في الفن والتصميم. - دراسات استقصاء لفهم العملية الفنية سواء بالتجربة الشخصية للمشاركين أو في الظروف البيئية. - دراسة عملية الإنتاج الفني وظروفها المصاحبة للمشاركين.		
13	البحث من خلال الفن والتصميم (Research through art and design)	نوع يهتم عادة بالمصنوعات اليدوية والبحث (artefact and research)، وهو بحث يعتمد على تجربة خاصة من خلال مشروع المحترف الفني أو ورش الفن (Frayling, 1994; Mateus-Berr, 2000).	- كمي - نوعي. - مختلط. - تجريبي/شبة تجريبي. - استكشافي. - دراسة حالة. - له ثلاثة أنواع رئيسة وهي: بحوث المواد (Materials research)، أعمال التطوير (Development work)، البحث الإجرائي (Action research).	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث منفذ التجربة أو مشارك أو مشرف. - الباحث يصمم بحثه وأدواته بطريقة ووثيقة جدًا بالعوامل المراد دراساتها في بالبحث. - مخرجات البحث هي: (أعمال فنية أي البحث المادي، أعمال التطوير، البحث الإجرائي).	- دراسات (المحترف الفني) الاستوديو. - تقرير البحث عن تجربة عملية. - يوميات البحث عن ممارسة عملية. - دراسات توثيق الخبرة العملية. - مشروع في (الاستوديو). - مشروع في (ورشة فنية).	(Frayling, 1994) (Mateus-Berr, 2000)	- تصميم الخطوات والإجراءات. - مصادر استلهام التجربة العملية. - أدوات تقنين التجربة (تدوين الانعكاسات الفردية والجماعية، ضبط مدخلات التجربة الفنية ومخرجاتها، تحديد المعايير للتجربة الفنية، تكوين الأسئلة أو الاختبارات، تصميم المقاييس أو معايير الحكم....). - تبنى الأدوات بعد التجريب والتحقق من مصداقيتها والاعتماد عليها، وتحقيق معايير الأمن والسلامة للمشاركين. - استخدام الرواية القصصية الموثوقة أو تسلسل وتدفق أخبار التجربة العملية. - استخدام الأساليب التشاركية في التوثيق. - التأمل الذاتي لردود الآخرين حول الفن. - البيانات التجريبية للممارسة العملية. - الموثوقية عالية جدًا في الأدوات المستخدمة. - المقابلة المباشرة والغير مباشرة. - الملاحظة/المراقبة.
14	بحوث المواد (Materials research)	أحد أنواع البحث من خلال الفن والتصميم، وهو البحث الذي يعتمد على المشاريع الفنية التي تكون بالشراكة بين القسم داخل الكلية أو تخصص آخر داخل الجامعة، أو وجهات العمل المستقبلية، حيث تعتبر الشراكة مفيدة للغاية في هذا النوع من الأبحاث (Frayling, 1994:5).	- كمي - نوعي. - مختلط. - تجريبي/شبة تجريبي. - استكشافي. - دراسة حالة.	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث منفذ التجربة أو مشارك أو مشرف. - يقدم الباحث البيانات موثوقة جدًا حول الممارسة العملية للمواد والخامات المستخدمة. - يحرص الباحث أشد الحرص على وجود شراكة مع تخصص وهي القيمة الحقيقة للبحث.	- الدراسات العملية التي تدرس خامات ومواد وأدوات وتقنيات مجال في الإنتاج الفني مع تخصص آخر أو مشروع مفيد لجهة عمل، ومجالات الإنتاج الفني كثيرة؛ مثل (دراسات تصميم: المجوهرات، الأزياء، الجرافيك، المعادن، الخشب، الخزف، المنيا...) - يناسب هذا النوع مشاريع التخرج لطلاب البكالوريوس والماجستير.	(Frayling, 1994) (Mateus-Berr, 2000)	- المراقبة/الملاحظة. - المقابلة المباشرة والغير مباشرة - الموثوقية عالية جدًا في تقنين الظروف التي استخدمت فيها المواد. - أدوات تقنين التجربة (تدوين التجارب الفردية والجماعية، ضبط مدخلات التجربة الفنية ومخرجاتها، تحديد المعايير للمواد المستخدمة في التجربة الفنية، تكوين الأسئلة أو الاختبارات، تصميم المقاييس أو معايير الحكم....).

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
				- الباحث يصمم بحثه وأدواته بطريقة ووثيقة جدًا بخامات ومواد وأدوات وتقنيات المجال الذي يود دراسته. - مخرجات البحث هي: (أعمال فنية أي البحث المادي).			- تبنى المواد بعد التجريب والتحقق من ثبات إعدادها وتحضيرها والاعتماد عليها، وتحقيق معايير الأمن والسلامة للمشاركين. - استخدام الرواية القصصية الموثوقة أو تسلسل وتدفق أخبار المواد المستخدمة في التجربة العملية. - استخدام الأساليب التشاركية في التوثيق. - التأمل الذاتي لردود الآخرين حول مواد الفن. - البيانات التجريبية للممارسة العملية للمواد.
15	أعمال التطوير Development) (work	أحد أنواع البحث من خلال الفن والتصميم، وهو البحث التطبيقي العملي الذي قدم فكرة لم يفكر فيها أحد من قبل، وتنظيم وتقديم النتائج (Frayling, 1994:5).	- كمي. - نوعي. - مختلط. - تجريبي/شبة تجريبي. - استكشافي. - دراسة حالة.	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث منفذ التجربة الجديدة أو مشارك بها، أو مشرف عليها. - يقدم الباحث البيانات موثوقة جدًا حول طرق وتقنيات الممارسة العملية الجديدة. - يحرص الباحث أشد الحرص على القيام بتقنية جديدة وهي القيمة الحقيقة للبحث. - الباحث يصمم بحثه وأدواته بطريقة ووثيقة جدًا وتقنيات جديدة في المجال الذي يود دراسته. - مخرجات البحث هي: (أعمال فنية أي البحث المادي).	- الدراسات التي استخدمت تقنية جديدة أو فكرة جديدة لم تنفذ من قبل، مثل استخدام آلات أو أدوات خارج مجال الفنون وتطبيقها في الفنون والتصاميم، مع عرض مفصل للحالات والاستخدامات والمزايا والقصور عبر البيان العملي. - يناسب هذا النوع مشاريع وأطروحات الماجستير.	(Frayling, 1994) (Mateus-Berr, 2000)	- المراقبة/الملاحظة. - المقابلة المباشرة والغير مباشرة - الموثوقية عالية جدًا في تقنين الظروف التي استخدمت فيها التقنية. - أدوات تقنين التجربة (تدوين التجارب الفردية والجماعية، ضبط مدخلات التجربة الفنية ومخرجاتها، تحديد المعايير للتقنيات المستخدمة في التجربة الفنية، تكوين الأسئلة أو الاختبارات، تصميم المقاييس أو معايير الحكم....). - تبنى التقنية بعد التجريب والتحقق من التدريب عليها والقدرة على استخدامها، وتحقيق معايير الأمن والسلامة للمشاركين. - استخدام الرواية القصصية الموثوقة أو تسلسل وتدفق أخبار التقنية المستخدمة في التجربة العملية. - استخدام الأساليب التشاركية في التوثيق. - التأمل الذاتي لردود الأخرين حول لتقنية إنتاج الفن. - البيانات التجريبية للممارسة العملية للتقنية المستخدمة.
16	البحث الإجرائي (Action research).	أحد أنواع البحث من خلال الفن والتصميم، والذي يحكي يوميات البحث، خطوة بخطوة، لعرض تجربة عملية في الاستوديو، ويهدف التقرير الناتج إلى وضعها	- كمي. - نوعي. - مختلط. - تجريبي/شبة تجريبي.	- الباحث مستقل وينظر للبحث من الداخل والخارج. - الباحث يحرص على جمع المواد والمصادر التي أعتمد عليها ورجع إليها قبل وأثناء وبعد التجربة.	- الدراسات التي وثقت خطوات سير العملية الإنتاجية، والعملية منظمة خطوة بخطوة، مثل تدوين خطوات إنتاج تصميم الفنون الرقمية أو تصميم المنتجات، أو تصميم الجرافيك أو تصميم الأزياء وجميع ما	(Frayling, 1994) (Mateus-Berr, 2000)	- المراقبة/الملاحظة. - المقابلة المباشرة والغير مباشرة - الموثوقية عالية جدًا في تقنين الظروف التي استخدمت فيها الخطوات الإجرائية وما يصاحبها من سياقات.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		في سياقها، وكلًا من اليوميات والتقرير موجودان لإيصال النتائج، وهو ما يفصل البحث عن جمع المواد المرجعية، وعادة ما يستخدم في بحوث تصميم المنتجات (Frayling, 1994:5).	- استكشافي. - دراسة حالة.	- الباحث منفذ التجربة الجديدة أو مشارك بها، أو مشرف عليها. - يقدم الباحث البيانات موثوقة جدًا حول الخطوات والإجراءات بالتفصيل. - يحرص الباحث أشد الحرص على القيام بتدوين جميع الملاحظات بالتسلسل أثناء سير التجربة وهي القيمة الحقيقة للبحث. - الباحث يصمم بحثه وأدواته بطريقة ووثيقة جدًا عن الخطوات التي أتبعها في التجربة العملية التي درسها. - مخرجات البحث هي: (أعمال فنية أي البحث المادي).	يصاحبها من (1) المدخلات: عمليات تفكير في المشكلات التصميمية، ودراسة العوامل ذات الصلة (اجتماعية، ثقافية...)، (2) التصميم: الحلول التصميمية والخيارات المتاحة وخطوات التصميم... (4) التنفيذ: البرامج أو التطبيقات للتنفيذ، الأدوات والآلات... (5) الإخراج: والمواد المستخدمة استخدام آلات أو أدوات إخراج العمل، التشطيب النهائي... - يناسب هذا النوع مشاريع البكالوريوس وأطروحات الماجستير. - يعوق استخدام هذا النوع عدم وجود أي وثائق أساسية لها في كثير من الأحيان، وفي أحسن الأحوال يكون الدليل الوحيد هو الشيء نفسه الذي يتم تنفيذه، وقد يكون هذا الدليل سريع الزوال بشكل مدهش، فعندما لا يزال من الممكن العثور على عينة جيدة من المنتج الأصلي.		- أدوات تقنين التجربة (تدوين الخطوات الفردية والجماعية، ضبط مدخلات التجربة الفنية ومخرجاتها، تحديد المعايير للخطوات المستخدمة في التجربة الفنية، تكوين الأسئلة أو الاختبارات، تصميم المقاييس أو معايير الحكم....). - تقويم وتطوير التجربة بشكل دوري (التغذية الراجعة) للوصول إلى أفضل النتائج. - والتحقق من القدرة الفنية والتقنية للاستخدام، وتحقيق معايير الأمن والسلامة للمشاركين. - استخدام الرواية القصصية واليوميات والتقارير الموثوقة أو تسلسل وتدفق أخبار التجربة العملية. - استخدام الأساليب التشاركية في التوثيق. - التأمل الذاتي لردود الآخرين حول خطوات إنتاج الفن. - البيانات التجريبية للممارسة العملية للخطوات والإجراءات المستخدمة.
17	البحث القائم على الفنون (Arts-based research)	واختصاره (ABR). ويُنظر إلى البحث القائم على الفنون على أنه "أي بحث اجتماعي أو استفسار بشري يتكيف مع مبادئ الفنون الإبداعية كجزء من المنهجية، حيث يمكن استخدام الفنون أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها و/ أو نشرها" (Vaart; Hoven; Huigen, 2018). كما يستخدم البحث القائم على الفنون الأشكال والتعبيرات الفنية لاستكشاف التجارب البشرية وفهمها وتمثيلها وحتى تحديدها، فهو نهج متعدد التخصصات يتخطى حدود النظرية والمنهجية (Wang; et al, 2017).	- يتناول ظاهرة واحدة من عدة أوجه. - التحقيق الكمي والكيفي. - الاستفسار النوعي. - الاستقصاء التحليلي. - النهج التشاركي. - تجارب معايشة. - دراسة الحالة. - الاستنباط التحليلي.	- يقدم الباحث البيانات موثوقة جدًا. - الباحث لدية خلفية قوية بأنواع البحوث الكمية والنوعية. - الباحث له أدوار مختلفة تبعًا لطبيعة البحث. - يقدم الباحث مجموعة من أشكال الاستفسار في بحث واحد مثال: كفنان وشاعر وروائي وقصصي وفيلسوف وأكاديمي. - الباحث يزيل تركيز طرق البحث التقليدية للمعرفة والقضايا المتفق عليها، مما يسمح برؤية بديلة وغير خطية للبيانات - يعتمد الباحث على ذكاء الاستفسار الفني، الذي يركز على كيف يمكن للفنون أن تحمل وجهات نظر متعددة وحتى متناقضة.	- دراسات العمليات الإبداعية لإنتاج الفن والتصميم في سياق أكاديمي. - دراسات أشكال للتعامل مع الظواهر الفنية وهي خمسة: (الفن البصري، فن الصوت، الفن الأدبي، فن الأداء، الوسائط الجديدة، الأشكال المتعددة). - الدراسات الإنسانية أو الموضوعات التي تتناول التخصصات القائمة على المُحترف (الاستوديو). - الدراسات التي تتناول ظاهرة فنية بطريقة عميقة وموسعة عبر التحقيق النوعي من عدة زوايا. - الدراسات النوعية التي تحقق في العلاقة بين ظاهرة في الفن والبحوث. - الدراسات الاجتماعية في الفن والتصاميم.	(Barone and Eisner, 2011) (Chilton, 2013) (Forinash, 2016) (Wang, et al., 2017) (Ware, and Dunphy, 2018) (Greer and Blair, 2018) (Jones, 2018) (Allen, 2019) (Muhr, 2020)	يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات في البحث الواحد مثل: - استخدام وسائل محددة الخصائص مستوحاة من المجال (رسم تصوير، شعر..). - استخدام الأساليب التشاركية في التوثيق. - الأدلة القصصية الموثوقة. - البيانات التجريبية للفنانين والأكاديميين والطلاب. - الموثوقية عالية جدًا في الأدوات المستخدمة. - المقابلة المباشرة. - الملاحظة/ المراقبة. - بناء التحقيقات. - تدوين الانعكاسات. - أطر متنوعة للتقييم أو معايير الحكم. - تبنى الأدوات بعد التجريب والتحقق من مصداقيتها والاعتماد عليها.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (E/ع)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		والغرض فهم حالة الظاهرة بشكل أعمق. بمعنى هو منهجية تستخدم لتوليد معرفة جديدة عبر الفنون (Barone and Eisner, 2011). كما تتمثل مخرجات البحث أيضًا في الاستكشاف والإبداع المستند إلى الاستوديو الذي سيشمل الممارسة المنعكسة (Jones, 2018).	- الرواية/التجربة المباشرة. - سياقي نوعي. - مختلط. - له أنوع مختلفة من التصميم. - الإثنوغرافيا الذاتية.	- يحدد الباحث متى يثق في العملية ومتى يتحدى بها، الأمر الذي يتحدث عن التوتر بين العيش في عملية إنتاج الفن وضغط تحقيق النتائج. - يوضح الباحث النتائج المفعمة بالحيوية والقوية، والتي تتعامل مع فهم وتقييم النتائج. - يضع الباحث تصميم واضح لتدفق المنهجية ونظامها. - الباحث يقدم ادعاءات داعمة للروابط السببية لإصدار تعميمات داعمة. - الباحث يقدم معرفة نوعية تهدد المعرفة الأكاديمية السابقة وتعيد النظر بها. - مخرجات البحث هي (نصوص، أو أعمال فنية ونصوص).	- الدراسات البينية (نهج متعدد التخصصات) في سياقات نوعية لظاهرة فنية بطريقة نوعية. - الأنثروبولوجيا والفن والتصميم. - التحقيق النوعي في التعبير الفني. - التحقيق النوعي في/أساليب الفنانين/نهج الفنانين. - استشعار وفهم التمثيل في الفن والتصميم. - له تطبيقات متعددة في دراسات الفنون والتصميم. - دراسات الإعاقة للإنتاج الفني. - دراسات صناعة القصص العملية عن الفن والتصميم. - دراسات تصميم وتنفيذ الأنشطة الفنية.		- تركيز قوي على أن الأداة مرتبطة بالأسس الاجتماعية والنفسية والفلسفية ذات الصلة بالبحث. - الأسئلة والاختبارات. - المناظرات الثقافية.
18	البحث التربوي القائم على الفنون (Arts-Based Educational Research)	اختصاره (ABER)، وهو البحث القائم على الممارسة والذي يقدم سرد شخصي ومفاهيمي لعامل التأثير التفاهمات اللغوية والتعليمية التي تواجهها الأبحاث بشكل متوازي مع السرد بالحوار، والمشاركة بعد عملية البحث في العمل الانعكاسي، بهدف مناقشة الآثار المترتبة على تعليم الفن والتصميم والبحوث والقيادة في سياق التنمية المهنية والشخصية (Guyas, 2009).	- نوعي - مختلط - الاستفسار والتحقيق النوعي. - الاستكشاف النوعي. - التجريب والممارسة.	- الباحث مستقل أو مشارك. - الباحث ينظر داخل الظاهرة المدروسة. - الباحث يقدم دعائم إضافية لتوضيح ومكانة التجربة الفنية. - البحث يقدم إضافة لأعمال البحث العلمي التربوي والتعليمي. - البحث عن الأصالة والتفرد. - الباحث يعيد صياغة العمل كنموذج يتم اختراعه ويكتب الانعكاسات الخاصة حوله. - الباحث يقوم بالبحث بشكل شامل للعوامل المؤثرة على الإنتاج الفني. - نقد النصوص المتباينة ذات الصلة وإعادة تكوينها بطريقة إبداعية. - الباحث يحرص على صياغة نقاط بناء على البحوث السابقة وليس المهمة الأساسية الوصول إلى نتائج جديدة، بمعنى تطوير المعلومات السابقة هو هدف في حد ذاتيه للبحث. - الباحث يعيد صياغة النصوص لتوضيح الأيدلوجيات الذاتية مع مراعاة	- دراسات الإنتاج الفني في التربية الفنية. - دراسات نقل الخبرة والتتلمذ في الفن والتصميم وتعليمه من المعلمين إلى الطلاب. - دراسات الطرق الفنية والإبداعية للإنتاج. - الاستكشاف التعليمي للعمليات الإنتاجية. - دراسات البراعة الفنية. - دراسات القدرة الفنية. - دراسة الآثار المترتبة على اكتساب المعرفة الفنية. - دراسات تطوير أيدلوجية المتعلم حول الفن. - دراسات أثر معارض وعرض إنتاج الفن على المتعلمين والجمهور. - دراسات الإرشاد في إنتاج الفن وتعليمه. - الدراسات التي تروي قصص شخصية ومهنية لتطوير تعليم إنتاج الفن والتصميم. - الدراسات التي لا تهدف الوصول إلى نتائج مقننة وصارمة علميًا بقدر اختبار القدرة الفنية ودعم مقالات إنتاج الفن. - الدراسات التي تدمج بين النظرية والتطبيق لإنتاج الفن والتصميم.	(Guyas, 2009)	- بناء الحوارات والأفكار حول الظاهرة. - بناء العلاقات المتآزرة. - الرحلات الميدانية. - الرحلات الشخصية. - المقابلات. - الملاحظة. - تطوير تجارب الآخرين. - تصميم الأدلة الإرشادية. - تحليل العمل الفني المجتمعي. - توثيق التفاعل الاجتماعي والفني بالصور والفيديو والتسجيلات. - الصور المكتوبة لفنون المجتمع لتعليم الفن (الكتابة المصورة). - نماذج الممارسات التربوية في المجتمع: الوسائط المختلطة، التعبير الفني والبيداغوجيا المجتمعية. - التحقيق في أفكار إنتاج الفن. - فحص الإنتاج الفني في سياق: الواقع، المجتمع، الشراكات، المخاطر.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
				الفروق الفردية للآخرين وتحقيق مفهوم الذات. - الباحث يصدر قرارات وترتيبات إجراء التجربة ومكانها وتصاريحها اللازمة. - الباحث يفسر الاستعارات البصرية، ويعرض أمثلة لعمل وعيش وتعليم وتعلم الفنان داخل المجتمع. - الباحث يعرض التحديات: سلبيات المجتمع، الطبقية، الإملاءات السلبية، المعايير السلوكية، التركيبات الثقافية، الاستجابة للفن، القدرة العاطفية.. ويوضح أثرها.	- دراسات علم أصول تدريس إنتاج الفن. - دراسات التطبيق والبيان العملي لإنتاج الفن. - دراسات الثقافة البصرية، والهوية الثقافة وأثرها على الفن. - دراسات تطوير الهوية المهنية والتربوية للمعلم حول إنتاج الفن. - الدراسات التي تقدم الفنان كمربي-باحث-إداري لتقديم الفن مع تضمين السياقات المرتبطة كالسياق الاجتماعي والمكاني والزماني.		- إشراك المعلمين المشرفين التربويين والإداريين والمدربين في العينة والتدريب والترتيبات. - تدوين الانعكاسات السردية للعينة حول الإنتاج الفني والممارسة الفنية ومراحلها. - استخدام الوسائط والصور المختلفة مع النصوص. - استخدام الوثائق ذات الصلة، مثل دفاتر التحضير، المفكرات اليومية بطاقات الأداء، ملفات الإنجاز العملي... - دراسة العوامل المؤثرة في المحترف (استديو الفن)، وكيفية ضبطها. - توظيف التسجيلات والقصص والحياة الشخصية والتجارب مع النصوص.
19	البحث القائم على المجتمع والفنون (Community- and arts-based research)	أحد أنواع البحث القائم على الفنون، للكشف عن ممارسات الفن في المجتمع و/أو علم أصول التدريس (Pedagogy) لخلق الفرص لتوضيح أدوار الفن، ورواية قصصه، للآخرين غير المختصين، بهدف معالجة الظلم الاجتماعي وعدم المساواة بين تخصصات الفنون والتصاميم والتخصصات الأخرى، وكذلك إبراز الأنشطة المجتمعية والفنية والتعبير الإبداعي بأشكال مختلفة (Butterwick, and Roy, 2018).	- نوعي. - مختلط. - تشاركي. - استنباطي. - استقرائي. - دراسة حالة. - الرواية. - التجربة الفردية والجماعية.	- الباحث يبرز المشاركة الديمقراطية والتعددية التخصصية والتفاهمات المتبادلة ويحل الخلافات المثيرة حول الظاهرة المدروسة. - الباحث يقوم بالانخراط في تفاهمات مع باحثين آخرين من التخصصات المرتبطة. - الباحث ينظم الهياكل البيانية التي توضح أدوار الأفراد أو الجماعات ذوي العلاقة بالظاهرة المدروسة. - الباحث يقدم التعاطفات والحجج الداعمة والموثوقة والتي تخلق منطق علمي لإعادة النظر في القرارات السياسية التي تتعلق بالفنون ودورها التعليمي والمجتمعي. - الباحث يعزز الدمج بين تحفيز النظرية والممارسة الديمقراطية. - الباحث ينقب عن العلاقات التضامنية بطريقة تعرض الفن والتعبير الإبداعي عنه.	- الدراسات التي تتعلق الأفراد والجماعات حسب الجنس، العرق، والطبقة، والعمر، واللغة والثقافة، والقدرة، العدالة الاجتماعية، القدوة... وغيرها. - الدراسات التي تؤسس تفاهمات مشتركة في الأوساط الأكاديمية. - دراسات الثقافة البصرية. - دراسات النزعة الفنية والنزعة التصميمية. - دراسات شجاعة التعبير، الحرية، القدرة، الخيال، الإبداع في الفن والتصميم. - دراسات الإنتاج الفني المرتبطة بالمجتمع والتعليم. - الدراسات التي توجد تسلسل هرمي فيما يتعلق بالمعرفة والرد على الادعاءات التي يُنظر فيها إلى الباحثين الأكاديميين غير المتخصصين لإيضاح وإبراز دور الفن والتصميم. - دراسات تقوم بالرد على الموقف التي بها شكل من أشكال الظلم المعرفي مثل: "تحيزات الهوية، إقصاء الفن والتصميم، القرارات السياسية السلبية غير العلمية،	(Butterwick, and Roy, 2018)	- استخدام أشكال الفن (فن بصري، مسرح، شعر..) كعروض ملهمة من داخل وخارج القضية المدروسة. - استخدام الرواية القصصية الموثوقة. - استخدام الأساليب التشاركية في التوثيق. - التأمل الذاتي لردود الآخرين حول الفن. - البيانات التجريبية. - الموثوقية عالية جدًا في الأدوات المستخدمة. - المقابلة المباشرة. - الملاحظة/المراقبة. - بناء المقارنات والتحقيقات. - تدوين الانعكاسات الفردية والاجتماعية. - تبنى الأدوات بعد التجريب والتحقق من مصداقيتها والاعتماد عليها. - تركيز قوي على أن الأداة مرتبطة بالأسس الاجتماعية والنفسية والفلسفية ذات الصلة بالبحث. - تكوين الأسئلة والاختبارات والمقاييس أو معايير الحكم. - مقاييس الاتجاهات.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
				- الباحث يبرز فكرة الوحدة والتفاهم بين الإبداع من ناحية، والفن والتصميم من ناحية أخرى. - البحث في داخل المجتمع والسياسات عما يدعم الحجج المقدمة. - الاستشهاد بقصص التطوير والتحسين الناجحة (محليًا ودوليًا) المرتبطة بالقضية المدروسة. - مخرجات البحث هي (نصوص، أو أعمال فنية ونصوص).	توصيات تصحيح الأدلة والوثائق" والتي يشكك في قيمتها وصدقها. - دراسات التعبير الإبداعي الفني، والتشاركية العقلية مع التخصصات الأخرى لفتح أفكار استباقية واعية تطوير التعاطف مع وجهات النظر الأخرى وفي تجارب فنية حية.		
20	البحث عن الفن (Research about Art) أو البحث حول الممارسة (Research about practice)	ويسمى أيضًا "البحث حول الممارسة" (Research about practice)، أحد أنواع البحث القائم على الفنون، ويبحث عن الفن في الموضوعات المتعلقة بالفن دون تشكيل كائن فني أو إجراء دراسة للتثبت أو التحقق من شيء، أو بدون بالضرورة (إعادة) إنشاء واقع أو مادي أو جسدي لفهم عملية صنع وإنتاج الفن نفسه (Wang, et al., 2017).	- البحث أكاديمي علمي. - المختلط. - النوعي والاستفسار الكمي. - النوعي. - الكمي. - الهوية الأساسية للباحث. - الفن يعتبر مصدر ومحتوى البحث.	- الباحث دورة الأساسي كمؤلف عن الأعمال الفنية. - وجهة نظر الباحث هي دخيلة على المحتوى. - تحديد السياقات والمتغيرات من قبل الباحث. - مخرجات البحث هي (نصوص).	- الاستفسار النوعي (أو الكمي) في الموضوعات الفنية "دون تجربة فنية". - الدراسات التي تناقش عمليات أنتاج الأعمال الفنية وأفكار إنتاجها من قبل أشخاص غير الباحث. - دراسة الأفكار والأساليب والبيانات الجديدة في (تاريخ الفن ونظرياته) - دراسات الظواهر السلوكية أو الاجتماعية المرتبطة بتلقي وتأثير الفن. - دراسات تاريخ الفن. - دراسات المسرح وعلم الموسيقى - دراسات دور الجماليات. - دراسات حول تأثير الفن على حياة الناس. - دراسات النقد الفني. - دراسات نظريات الفن.	(Garoian, 1999) (Mateus-Berr, 2000) (Wang, et al., 2017)	يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات في البحث الواحد مثل: الموثوقية عالية جدًا في الأدوات المستخدمة. - المقابلة المباشرة. - الملاحظة والمراقبة الدقيقة. - بناء التحقيقات للسياقات. - تدوين الانعكاسات. - أطر متنوعة للتقييم أو معايير الحكم. - تبنى الأدوات بعد التجريب والتحقق من مصداقيتها والاعتماد عليها.
21	الفن كبحث (Art as Research) أو التصميم كبحث (Design as research) أو الممارسة التي يقودها البحث	أحد أنواع البحث القائم على الفنون، الذي يدرس فئات الفن ويهدف الباحث الفنان المشارك فيه إلى اكتساب فهم أعمق لما يمكن أن يفعله أو ينشطه الفن أو الإبداع الفني أو التركيب الفني (Wang, et al., 2017). ومن أغراض هذا المنهج تسهيل دراسة العملية الفنية، وتنشيط طرق لتكوين معرفة معبرة في	- أساسي (كمي). - نوعي. - تطبيقي (لإنتاج معرفة). - إجرائي (خطوات). - مختلط. - الاستفسار الفني. - التحقيق النوعي.	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث يوجد طرق داعمة للبحث الفني. - غالبًا من يجري التجربة هو فنان مدرب لتسهيل عملية البحث. - يُعتبر الفن طريقة استقصاء، ومن خلال العملية الفنية يكتسب الفنان الباحث فهمًا أفضل لإمكانية النموذج لإدخال تغيير، سواء من حيث التجارب الشخصية أو الظروف البيئية.	- دراسات الإبداع الفني للمشاركين. - دراسات التجربة الفنية الشخصية للمشاركين. - دراسات التركيب الفني للمشاركين. - الأنشطة أو المشاريع الفنية للمشاركين. - دراسات الاستقصاء لفهم العملية الفنية التي ينفذها المشاركين للوصول إلى نموذج أو لإدخال تغيير. - دراسات استقصاء لفهم العملية الفنية سواء بالتجربة الشخصية للمشاركين أو في الظروف البيئية.	(Frayling, 1994) (Mateus-Berr, 2000) (Dombois, 2006) (Chilton, 2013) (Gang, 2016) (Caduff, 2017) (Wang, et a.l, 2017)	يمكن استخدام مجموعة من الإجراءات في البحث الواحد مثل: - الباحث يشارك في تقدم وتنظيم تجربة فنية. - الباحث يشارك غيره في تجربة فنية. - مشاريع فنية. - أنشطة فنية. - ورش عمل تسبق تنفيذ التجربة العملية. - برنامج تدريبي يسبق تنفيذ التجربة العملية. - إشراك المشاركين في التجربة في التخطيط والتنظيم للمشروع أو النشاط الفني.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
	(Research-led practice) أو الممارسة كمجال البحوث (Practice is based on research)	التطبيق العملي للاستديو عبر التحقيق الفني (Chilton, 2013). أو إنتاج الغرفة الفنية من الممارسة الفنية أو تركيز الفن على ما يسمى بالمعرفة المجسدة أو المعرفة الضمنية (Caduff, 2017). مفهوم التصميم كبحث هو إما بحث تطبيقي؛ حيث يتم استخدام المعرفة الناتجة لتطبيق معين، أو البحث إجرائي، أو أساسي (Frayling, 1994).	- الاستنباط والاستقراء المنطقي. - الهوية الأساسية في البحث للفنان. - الفن طريقة للتحقق. - الفن طريقة للاستقصاء.	- في البحث التطبيقي يعمد الباحث على العملية الفنية. - في البحث الإجرائي يقوم الباحث بإجراءات لتوليد معرفة أو فهم جديد والتحقق من صحته. - في البحث الأساسي يعتمد الباحث على الافتراضيات الشائعة في التصميم. - مخرجات البحث هي (إنتاج فني ومعرفة جديدة)	- دراسة عملية الإنتاج الفني وظروفها المصاحبة للمشاركين.		- خلق فرص لإثارة التعبير الفني للمشاركين في التجربة الفنية. - خلق تفاعلات جماعية لتسهيل مهمة الباحث. - كتابة انعكاسات الفنانين أثناء وبعد التجربة. - الملاحظة الفنية. - تقييم التجربة الفنية. - تطوير الأفكار الفنية من خلال العملية الجماعية للتصميم الفني. - تقنيات وممارسات استديو الفن للمشاركين. - إشراك الأقران الباحثين في تقييم التجربة.
22	البحث الفني (Artistic Research)	أحد أنواع الفن كبحث (Art as Research)، ويطلق على نوع البحوث الذي يأخذ الباحثون فيه منظورًا داخليًا، فهم يشاركون بنشاط في صنع العمل الفني. فعل الخلق العمل وإنشاءه هو في نفس الوقت فعل البحث. ولا يمكن التمييز أو التفريق بين العمل الفني أو البحث حيث يشكلان مكونًا واحدًا، ويكملان بعضهما (Wang, et al., 2017). والغرض من البحث هو استخدام الاستفسار النوعي بشكل مركز ومنهجي بغرض المساهمة في مجموعة مفيدة من المعرفة؛ التي تتضمن استخدام الأساليب الفنية الإبداعية في تجميع البيانات، وتحليل البيانات، و/ أو عرض النتائج (Hervey, 2000; 2004). كما أن الغرض أيضًا تعزيز البحوث حول الفنون في السياق الأكاديمي وللجمهور في جميع أنحاء الأوساط الأكاديمية خارج التخصص بهدف المساهمة في التطوير البحوث الثقافية لميدان	- الاستفسار الفني. - النوعي. - المختلط. - الدمج بين التاريخ والوعي الفني الذاتي بطريقة نوعية واعية. - التناوب بين الخطاب الكلاسيكي السلطوي والمنهجية العلمية القائمة على النقد والاستنباط والاستقراء خصوصًا في الظواهر والموضوعات الغريبة. - الهوية الأساسية في	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث يوجد طرق داعمة للبحث الفني. - غالبًا من يجري التجربة هو الباحث الفنان لتسهيل عملية البحث. - يصوغ الباحث منهجية البحث الفني بطريقة مناسبة لمجال بحثه (تصميم، أداء، تشكيل..). - مطلوب من الباحث تطوير التفكير المفاهيمي في تصور الفن للوصول إلى اكتمال الاحتراف الفني والإبداع الفردي، قبل القيام بإنتاج الفن أو وضع تصور له. - الباحث يحرص على تطوير المفردات ليتحدث عن الفن في العالم. - يتعين على الباحث المساهمة في الأوساط الأكاديمية وإعادة شيء ما إلى زملائهم الأكاديميين من خلال اقتراح وطرح حج ليس من المهم أن تكون منتهية وقوية ومكتملة بقدر أن تهلم وتساعد في البناء والدراسة والاستدامة لاحقًا. - يجب أن يتواصل الباحث مع ممارسة الفنانين وأكبر جمهور، بما فيهم المجتمع التعليمي والتربوي.	- دراسات الثقافة الفنية. - دراسات الإبداع الفني للباحث الفنان. - دراسات التجربة الفنية الشخصية للباحث الفنان. - دراسات التركيب الفني للباحث الفنان. - الأنشطة أو المشاريع الفنية للباحث الفنان. - دراسات الاستقصاء لفهم العملية الفنية التي يجريها الباحث الفنان للوصول إلى نموذج أو لإدخال تغيير. - دراسات استقصاء لفهم العملية الفنية سواء بالتجربة الشخصية للباحث الفنان أو في ظروف البيئية الخاصة بالباحث الفنان. - دراسة عملية الإنتاج الفني وظروفها المصاحبة للباحث الفنان. - الدراسات التي تتجاوز الفن وصنع وإنتاج الفن، بغرض فهم بعض الظواهر مثل الإبداع الفني والأصالة) أو القيمة الكامنة، وبدلا من ذلك، ونحن نحاول بناء معرفة عن الفن لدى الأكاديميين في خارج ميدان الفنون والتصاميم. - الدراسات التي تجمع بين وجهات النظر للفنانين والأكاديميين القائمة على الممارسة؛ بهدف توفير أكثر تفصيلا لماذا وكيف وليس فقط تقديم أفكار مجردة عبر أمثلة من واقع الحياة وحاجاتها.	(Hervey, 2000; 2004) (Mateus-Berr, 2000) (Hannula, et al., 2005) (Dombois, 2006) (Borgdorff, 2012) (Hannula, et al., 2014) (Gang, 2016) (Caduff, 2017) (Wang, et al., 2017)	يمكن استخدام مجموعة من الإجراءات في البحث الواحد مثل: - المقابلة الشخصية. - تدوين الملاحظات. - تدورين الأحداث وسردها تسلسليًا. - الاتصال بالكثير من الأشخاص المرتبطين بالموضوع يعطي تصور أكثر وضوحًا. - الباحث يشارك في تقدم وتنظيم تجربة فنية. - الباحث ينفذ مشاريع فنية. - الباحث ينفذ أنشطة فنية. - يقوم الباحث بإجراءات محددة خاصة بالعملية الفنية قبل تنفيذ التجربة العملية. - التحقق من وجود ضوابط ومعايير لتسهيل مهمة الباحث في تنفيذ العملية الفنية. - يتدرب الباحث الفنان ويجرب قبل تنفيذ التجربة العملية. - تهيئة الظروف لتنفيذ التجربة الفنية لإثارة التعبير الفني للباحث الفنان. - كتابة انعكاسات الباحث الفنان اثناء وبعد التجربة. - الملاحظة المسجلة للباحث أثناء تنفيذ التجربة. - تقييم الانعكاسات الخاصة للباحث الفنان التجربة الفنية الشخصية.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)							
م	(أ) اسم المنهج العلمي (E/ع)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		الفن والتصميم (Hannula; Suoranta; Vadén, 2014).	البحث للفنان الباحث. - الفن طريقة للتحقق الباحث. - الفن طريقة للاستقصاء الباحث.	- الباحث يدافع عن وجهة نظرة في البحث الفني باعتباره ممارسة واعية بالسياق، ومحدودة تاريخيًا ومفتوحة، مثلها مثل العلوم الإنسانية والاجتماعية. - الباحث بحاجة إلى قراءة موسعة وأسلوب بليغ في توصيل الأفكار من خلال مهارات البحث العلمي المتقدمة. - مخرجات البحث هي (الممارسة الفنية للباحث والتي يصاحبها نصوص).	- دراسات الأعمال الفنية والأفكار والنظريات التي يثبتها الباحث من خلال إنتاجه الفني.		- تطوير الأفكار الفنية من خلال عمليات المراجعة والتحسين للتصميم الفني. - إتقان تقنيات وممارسات استديو الفن للباحث الفنان. - تقييم الأداء في العملية الفنية عبر خبراء مستقلين. - إشراك الأقران الباحثين في تقييم التجربة. - النتائج أعمال فنية، وتركيبات، وعروض، وغيرها من ممارسات فنية. - توظيف الاستعارة الجمالية والسياقات الفنية والتاريخية والفردانية للممارسة لتجسيد الرؤية العلمية والفلسفية والتي تسهم في توصيل الأفكار للجمهور.
23	الفن في البحث (Art in Research) أو البحث الذي تقوده الممارسة (Practice-led research) أو البحث المعتمد على الممارسة (Research is based on practice)	أحد أنواع البحث القائم على الفنون، ويستخدم الفن في البحث عندما يتم تطبيق الفن كنشاط من قبل المشاركين و/أو الفنانين الباحثين كعملية إبداعية في مرحلة أو أكثر من مراحل عملية البحث التي تدرس ظواهر العلوم الاجتماعية والسلوكية.	- الاستفسار النوعي. - الاستفسار عن ممارسة الفن والبحث الموجه اجتماعيًا ذو فئة واحدة. - الهوية الأساسية في البحث للباحث. - الفن كمنهجية أو يؤدي لنهاية البحث.	- وجهة نظر الباحث من داخل البحث. - الباحث يقود الممارسة الفنية عن طريق وضع خطوات أو مراحل أو إجراءات. - الباحث يوجد أشكال فنية داعمة للبحث النوعي. - مخرجات البحث هي (أعمال فنية كدليل أو توثيق أو مراحل إنتاج الفن).	- الدراسات الفنية الاجتماعية الموجهة بواسطة عملية فنية. - الدراسات التي يكون فيها (النشاط الفني/أو التجربة الفنية/أو المشروع الفني) مرحلة أو أكثر من مراحل البحث. - الدراسات التي تجمع بين (النشاط الفني/أو التجربة الفنية/أو المشروع الفني) كمرحلة أو أكثر من مراحل البحث مع الدراسات الاجتماعية أو السلوكية. - دراسة ظواهر العلوم السلوكية التي يكون فيها (النشاط الفني/أو التجربة الفنية/أو المشروع الفني) مرحلة أو أكثر من مراحل البحث. - دراسة ظواهر العلوم الاجتماعية التي يكون فيها (النشاط الفني/أو التجربة الفنية/أو المشروع الفني) مرحلة أو أكثر من مراحل البحث. - الدراسات التي ينفذ فيها جمهور عملية فنية بغرض دراسة ظاهرة في الفن وغير الفن (مجال آخر خارج الفن والتصميم). - الدراسات التي فيها ممارسة فنية لمبتدئين أو خبراء لدراسة ظاهرة واحدة مصاحبة للفن.	(Mateus-Berr, 2000) (Savin-Baden and Wimpenny, 2013) (Wang, et al., 2017)	- استخدام الأساليب الفنية كأداة داعمة للبحث. - استخدام عناصر الفن ومكوناته لتحديد تركيز البحث أو صياغة الأسئلة أو توليد البيانات وجمعها وتحليلها، وتمثيل نتائج الدراسة، وتمثيل الاستجابة للنتائج، ونشر نتائج البحث. أو لتوليد معنى وتحفيز استجابات الجمهور. - الاعتماد على اعتبارات الفنانين والباحثين الخاصة لتنفيذ أشكال محددة وملائمة للعملية الفنية. - الاستفادة من خبرات الفنانين ومهاراتهم ذات الصلة بالبحث. - ملاحظة العملية الفنية كجزء من ظاهرة سلوكية. - ملاحظة العملية الفنية كجزء من ظاهرة اجتماعية. - العملية الفنية جزء من مناهج البحث. - الفنانين جزء من المشاركة في عملية صنع الفن. - الفنانين مدربين لتوجيه المشاركين في العملية الفنية.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
							- الفنانون يشاركون في تصميم أو استخدام أساليب فنية في البحث. - التجربة الفنية جزء من البحث في تجارب وممارسات اجتماعية. - تسجيل وملاحظة انعكاس الفنانين المشاركين قبل وأثناء وبعد التجربة الفنية. - إشراك الأقران الباحثين في تقييم التجربة.
24	الممارسة القائمة على البحث (Practice-based Research) أو الممارسة كمجال للبحث (Practice as field research)	ويسمى أيضًا "البحث القائم على الاستوديو" وهو أحد أنواع المناهج التي تعتمد على التحقيق والاستفسار الفني في الفنون عبر دراسة أساليب الفنانين، ويستخدمه الباحثين الفنانين في دراساتهم أثناء ممارسة الفن. والغرض من استخدام هذه المنهجية لدراسة الممارسة الفنية كعملية إبداعية أو أداء أو نشاط أو ظاهرة فردية أصيلة، وهذا يعني أن الممارسة الفنية لها أهمية قصوى مثل الموضوع والطريقة والسياق ونتائج البحث (Borgdorff, 2012).	- التحقيق النوعي. - المقارنة النوعية في الممارسة الفنية عبر مراحل الفنان، أو التيار الفني السائد في زمنه. - طبيعة البحث تعتمد على الأنطولوجيا ونظرية المعرفة. - الاعتماد على المنطق عند تناول الظاهرة الفنية بحثيًا.	- ليس بالضرورة أن يشارك الباحث في تنفيذ الأعمال الفنية. - منهج يعتمد على فهم الباحث لنظرية الفن والدراسات الثقافية لدعم الممارسة الفنية. - يعتمد الباحث على الممارسة كجزء أساسي من البحث وفهم المعرفة. - الباحث يؤكد فكرة أن الفنان قادر على تحقيق الإبداع وهو ظاهرة تتميز بالتفرد. - يعتمد الباحث على البنيوية لفهم الممارسة الفنية وتكوين معالمها. - دور الفنان يعرض وجهة نظرة من الداخل. - يبرز الباحث الصلة بين الممارسة الفنية المعاصرة والأبحاث الفنية المعاصرة لصياغة خطاب فني جديد. - يحرص الباحث الفنان على إنتاج شكل ومنتج وخبرات ذات مغزى جديد من عالم الفن. - مخرجات البحث هي (نصوص لإبراز تأثير الأعمال الفنية والتصميمية).	- دراسات الأفكار والنظريات والأساليب والبيانات الجديدة والمرتبطة بالعلوم الاجتماعية. - دراسات التأثير الناجم عن الأعمال الفنية في البيئة الاجتماعية. - دراسات الأساليب والممارسات الفنية الاحترافية. - دراسات الإبداع والأصالة والتفرد الفني عبر ممارسات الفنانين. - دراسة الظاهرة الإبداعية بالاعتماد على الممارسة الفنية. - دراسات الممارسة في البحوث الإبداعية والأداء. - الدراسات التي تجمع بين النظرية والممارسة في الفن. - الدراسات التي تجمع بين الفنون والعلوم الإنسانية لفهم الممارسة الفنية. - الدراسات التي تبرز المكانة المركزية التي تحتلها الممارسة الفنية في البحث العلمي. - الدراسات التي تدور الأبحاث في الممارسة الفنية أو عنها.	(Mateus-Berr, 2000) (Hannula, et al., 2005) (Borgdorff, 2012)	- ملاحظة ممارسات الفنانين الفنية. - مراقبة الأداء والنشاط الفني للفنان المشارك. - توثيق نظرة وانعكاس وجهة نظر الفنان عبر ممارسته الفنية والتي تعد جانب رئيس البحث. - واحد - ممارسة الفن قد تكون الهدف من البحث، ولكن ليس النتيجة وإنما تفسير الطريقة والسياق والموضوع للممارسة الفنية في النتائج. - المقابلات. - فحص الوثائق. - تحليل البيانات التجريبية للفنانين. - الدفاتر اليومية والمذكرات للفنان.
25	البحث الفني في الممارسة (Artistic Research in Practice)	يعتمد على الممارسة الفنية، ولدى الباحث موقف فضولي تجاهها، للكشف عن ماذا يعني كل هذا في الواقع؟ بتعبير أدق، كيف يمكن إبراز خبراتنا في الممارسة بطريقة ملائمة؟ كيف يتم توفير تفكيرنا حول الممارسة، بحيث يمكن تغيير	- تتنوع طرق وتعبيرات الإخراج من تجربة معملية مُعايرة إلى دراسات استقصائية	- وجهة نظر الخارجية للباحث في المجال تكون عبر الدلالة الاجتماعية والمجال العام للفنون والسياسة. - يلتزم الباحث بقواعد المجال من وجهة النظر الخارجية من حيث: الإقناع، القدرة على تحفيز الابتكارات	- الدراسات التي تعتمد على الأساليب، ويتم تحقيق أنواع مختلفة من الملاحظات والأعمال التجريبية. - الدراسات التي تركز على تقييم البحث الفني. - دراسات الابتكارات المفاهيمية.	(Hannula, et al., 2005)	- نقطة البداية للبحث هي الاتصال (إما لفظي أو تجربة). - البيئة جزء من التجربة والاتصال. - التحليل الأدبي وخبرة الباحث معًا. - الخبرة جزء من المعرفة. - وجهات النظر التنافسية البديلة. - الممارسة الميدانية.

(جدول: 4): أداة البحث: استكشاف أنواع مناهج البحث في الفن والتصميم واستخدامها - (تصميم الباحث)						
م	(أ) اسم المنهج العلمي (ع/E)	(ب) تعريف مختصر لمنهج البحث	(ج) طبيعة منهج البحث	(د) دور/أدوار الباحث	(هـ) قائمة بميادين التطبيق والاستخدام	(و) المصدر	(ز) أدوات وإجراءات البحث*
		تجربة أشخاص آخرين، وبطريقة تستحق اسم البحث؟ تعتبر عملية التقديم جزءًا مهمًا من ممارسة البحث الفني، والنمط مقسم إلى جزأين. داخليًا، تبدأ قراءة النموذج من الأسفل، بدءًا من كائن البحث مروراً بالتقديم إلى النطق، دائمًا ما تكون نقطة البداية للبحث هي الاهتمام ببعض الظواهر أو الأحداث أو العمليات وما إلى ذلك، يُطلق على هذا الاهتمام هدف البحث، وفي البحث، يتم إخراج شيء من هذا الاهتمام (Hannula et al, 2005: 109).	وإلى نشاط فني بصري أو لفظي أو موسيقي. - دراسة الحالة. - العمليات والمشاريع.	المفاهيمية. لعلاقة والتأثير. تأويلات الهيمنة. استلام موضوع البحث. - وجهة نظر الباحث الداخلية في المجال تكون عبر مناهج البحث العلمي، مجال البحث. - يلتزم الباحث بقواعد المجال من وجهة نظر الداخلية من حيث: اللفظ (التفكير، التجريد، التفسير). إخراج المادة كعمل فني، كنص. هدف البحث. - الباحث يتبع الإجراءات المعلنة، ويجب أن يكون موضوع البحث دقيقًا ويجب تحديده حتى يتمكن الآخرون من التعرف عليه. - عادةً ما يُظهر الباحث كيف يرتبط بحثه بقاعدة المعلومات الموجودة بالفعل فيما يتعلق بالموضوع، وتقدم ما هو معروف عنه بالفعل. - يجب أن يستخدم البحث طرقًا معلنة يتم على أساسها استخلاص النتائج. - يجب على الباحث شرح كيف تم التوصل إلى الاستنتاجات، بطريقة تبين أهميتها العلمية للآخرين.	- دراسات سياسية المفاهيم، بمعنى يسعى البحث إلى يمكن الإقناع بـ: - ولادة وتغيير المعاني، بالطبع، الحدث المعقد دائمًا - كالتأثيرات الاجتماعية، ونوع جديد من القواعد، والسياسة، والمناخ الاجتماعي... - الكشف عن الأعمال التي أثرت في طريقة تفكير الناس وشعورهم وتصرفهم وخلقهم. - دراسات التجريب الحر والإبداع المبني على قواعد، فمن دون التجريب والابتعاد عن المألوف، لا يولد شيء جديد على الإطلاق. - الدراسات التي تتحدى التقاليد الفنية عبر تجربة جادة.		- وجهة نظر المرء في العمل. - يستخدم الفنانون البصريون وسائل التعبير المرئية، ويستخدم الملحنون التأليف الموسيقي ويستخدم المؤلفون والباحثون وسائل التعبير المكتوبة. - الطريقة الفنية مرنة وقابلة للتكيف ومبنية على قواعد واضحة. - التجربة الفنية تسير وفق خطوات محددة ومتدفقة. - التقديم الفني يمكن أن يكون له تأثير مباشر أيضًا دون لفظ. - يختلف الاستنتاج الفني عن الملاحظات العلمية الساذجة الموصوفة سابقًا، والتي تتطلب دائمًا التفسير. - تقييم النتيجة النهائية بطرية تتسم بالتعددية في وجهات النظر والاتصال بالواقع. - الانعكاسات الذاتية. - أدوات التحليل والمقارنة في مختلف المصادر.
* بلا شك هناك أدوات وإجراءات أخرى لم يذكرها الباحث، بسبب عدم إيرادها في المراجع التي رجع إليها، وهذا يعني أن هناك أدوات أخرى يمكن استخدامها أيضًا لم تذكر في الجدول أعلاه.							

من خلال (جدول: 4) السابق يلاحظ تداخل في بعض المنهجيات العلمية، ومع تطور الطرق والمناهج العلمية المستخدمة في الفنون والتصاميم؛ يمكن للباحث التنبؤ بمستقبل مليء وولاد بالمناهج العلمية والتفرعات تبعًا لطبيعة الظاهرة المدروسة. وربما يعود تنوع هذه المناهج إلى طبيعة الظاهرة الفنية والتصميمية كونها: (إنسانية وسلوكية ووجدانية وفردية واجتماعية وإبداعية وجمالية ورمزية ودلالية، سياقية...)، إذن الباحثون أمام ظاهرة معقدة ومركبة وفلسفية ومتغيرة ومتطورة باختلاف مزاج الإنسان واحتياجه المعاصر للفن والتصميم، وإيمان الباحثين بقدرة الفنان والمصمم على تلبية الجوانب وحل المشكلات الفنية والتصميمية التي تواجه إنسان العصر الحالي.

وربما قد تنجح هذه المناهج -إذا ما طورت وطبقت بشكل صحيح- في تحقيق هذه الرغبات مع استخدام المنهج النوعي أو المختلط الذي يجمع بين البحث الكمي والكيفي (النوعي)، ولكن ليس بهذه السهولة فكما أسلفت الظاهرة الفنية ذات طبيعة فلسفية معقدة ومركبة، علاوة على أن استخدام هذه المناهج معقد إذن الباحثون أمام ثلاث تحديات الأول هو طبيعة الظاهرة الفنية المعقدة (حيث تضم الخيال والإبداع والجانب الإنساني والاجتماعي...)، والثاني طبيعة المناهج المختلطة والنوعية والتي فيها مشقة وعمق حيث لا ينصح الباحث المبتدئ بممارسته إلا من قبل طلاب الدكتوراه المميزين أو ممارسته بعد نيل درجة الدكتوراه، والثالث: كون الباحث الذي يستخدم المنهج النوعي ينبغي أن يمتلك معرفة واسعة في المناهج الكمية أولاً لاعتمادها على مهارات بسيطة مثل الوصف والتحليل ثم الولوج في المنهج النوعي. ولذلك غالبًا ما يتردد على مسامع الباحثين أن "المنهج النوعي هو منهج العلماء"، وهو ما تؤكده العديد من الدراسات في مجال الفنون والتصاميم مثل دراسة (Hickman, 2008; Barrett and Bolt, 2014; Leavy, 2017) على سبيل المثال لا الحصر والتي تؤكد صعوبة استخدام هذا المنهج وطبيعة تناول الظاهرة البحثية به والمهارات التي ينبغي امتلاكها عند ممارسته.

وعلى الرغم من هذه التطورات في مناهج الفن والتصميم إلاَّ أن هناك دراسات تعارض مثل هذه الأفكار وهي عديدة؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما طرحته دراسة تمبلتون (Templeton, 1996: 245) والتي أكدت وجود أخطاء في أبحاث مجالنا، وقد انتقلت عبر خصائص تعليم الفن في القرن العشرين من الاستوديو وفرضت على البحث التجريبي، وسبب هذه الحالة الكئيبة هو أولئك الذين ينخرطون في البحث ويحضرون أفكارهم الفنية والمواقف الجمالية إلى ما هو أساسًا مسعى غير فني، وهذه الخصائص الفنية الأربع التي أعاقت البحث العلمي لدينا هي: (1) التعبير الشخصي الحرفي، (2) الأصالة هي الأهم من التميز. (3) الصيغة أكثر أهمية في المعنى، (4) الفن يتحدث عن نفسه. وبذلك يمكن للباحث القول إننا لا نزال في حالة مخاض علمي بحثي لإرساء وتحسين مناهج الفنون والتصاميم، إلا أن الباحث يغلب الجانب الإيجابي على السلبي، ومتفاءل في تطوير المناهج العلمية للفنون والتصاميم عبر الباحثين في الميدان، كما أنه لا يحل محل المناهج التقليدية وإنما يزيد من التنوع.

بعض النظر عما تم تفصيله يود الباحث عرض تمثيل بصري للجدول السابق (جدول:1) والهدف منه وضع تصور شامل وليس التصنيف، لأن اختيار المنهج يرتبط بالظاهرة المدروسة ويمكن للباحثين الجمع بين أكثر من منهج. كما يمكن أيضًا أن يكون في المنهج الواحد العديد من الطرق لمعالجة البيانات، بحيث يكون المنهج وصفيًا وفي طياته تفسيرات نوعية كيفية توضح طبيعة الظاهرة المدروسة. وبشكل عام وضع الباحث هذا التمثيل البصري:

إن الحاجة إلى لمنهج البحث في الفن والتصميم له عدد من المعاني والدلالات والتداعيات، ولكي يكون منهج البحث المستخدم مميز ومقنع وواضح ومثمر؛ على الباحث التأمل الذاتي وإعداد منهج البحث بشكل هادف في لمثمرة، نفس الوقت الذي يقدم فيه الباحث التحديات الفكرية وخبرات التعلم والبحث في الفن والتصميم أيضًا يشارك في تطوير الأساس النظري للمجال، وهو ما يمكن أيضًا أن يثري الحياة والممارسات المهنية ويؤدي إلى مجموعة متنوعة المعرفة والمهارات التي تتجاوز معانيها حدود التخصصات والأشكال. لذلك قدم الباحث نموذجًا يساعد الباحثين في طريقة تصميم منهج البحث المستخدم والخطوات والأدوات والإجراءات المصاحبة والتي يعتبرها روحًا أساسية للبحث وهي:

(جدول: 5): إجراءات مهمة للباحثين عند كتابة منهجية البحث - (تصميم الباحث)

م	الفقرة	مسودة للباحث
1	اسم المنهج العلمي (ع/E)	
2	تعريف (اصطلاحي مختصر بالعودة إلى الكتب المنهجية)	
3	الغرض الرئيس (كيف استخدم هذا البحث في الظاهرة المدروسة حاليًا)	
4	طبيعة منهج البحث (كمي كيفي...)	
5	تحديد الأنواع الفرعية (إن وجدت مع تحديد مختصر للغرض)	
6	أدوار الباحث (العلاقة بين الفن والبحث/تحديد الهوية الأساسية هل للفنان أم الباحث/وجهات نظر الباحث هل دخيلة مستقلة أم من الداخل)	
7	إجراءات تصميم البحث (ما هي الخطوات العلمية والعملية والنظرية التي سيتخذها الباحث ولماذا) إذا كان البحث يعتمد على التجربة الفنية/التصميمية يوضح الباحث كيف تنتقل تلك التجربة وكيف ينقل المعنى، ويوضح الانعكاسات الذاتية والتغذية الراجعة ونقد الذات والاتصال الموجه للخارج.	
8	نوع العينة (أشكال النشر/الجمهور/معايير الاختيار)	
9	تحديد معايير اختيار العينة (يوضح الباحث لماذا اختار هذه العينة ويفضل أن توضع في نقاط)	
10	طرق جمع البيانات (الأدوات) مع التحقق من موثوقية الأداة كالصدق والثبات	
11	تبني الأدوات بالعودة للأطر النظرية وأمثلة من الدراسات	
12	تحديد طرق تحليل البيانات كميًا وكيفيًا بطريقة مميزة مع إضافة الخبرات الموثوقة وتوثيقها.	
13	دعم النتائج بقائمة ميادين التطبيق والاستخدام	

مستقبلاً من خلال دراسة وبحث الميادين والعوامل السابقة يمكن توليد عدد كبير من القضايا البحثية العربية والتي لا زالت موضعًا بكرًا في مجال البحث والتنظير والتطبيق في ميدان تعلم الفنون البصرية وتاريخها وبناء أطر نظرية جديدة، ولذلك ما عرض أعلاه لا يزال قيد التطور والإنشاء أيضًا في الدراسات الأجنبية اليوم، وربما يستشرف الباحث مستقبل الدراسات في هذا المجال بمزيد من النضج لتسهيل تطبيق البحث العلمي في دراسات الفن والتصميم.

كما يأمل الباحث من خلال هذا البحث ازدهار وتطوير الدراسات من هذا النوع وتناول هذه الدراسة وموضوعاتها بمزيد من البحث والتحري والتحقيق والنقد لإثراء عملية البحث العلمي ومناهجه المستخدمة في تطبيقات ودراسات الفن والتصميم.

الخلاصة

مما سبق وبالاعتماد على بعض الدراسات مثل (Hannula, Suoranta, Vaden, 2005; Dombois, 2006; Hickman, 2008; Barone and Eisner, 2012; Borgdorff, 2012; Barrett and Bolt, 2014; Caduff, 2017; Leavy, 2017; Denmead, 2018; Greer and Blair, 2018; Ware, and Dunphy, 2018; Visse, Hansen, Leget, 2019; Muhr, 2020) يمكن للباحث تلخيص أهم النقاط التي اكتشفها حول المناهج العلمية المستخدمة في الفنون والتصميم كالتالي:

(1) المناهج العلمية في الفنون والتصميم لا يزال بعضها محل نقاش وتمتد جذورها إلى السبعينيات وانتشرت في التسعينيات وتمارس اليوم على نطاق واسع في الدراسات، ولذلك نلاحظ تداخلاً وازدواجًا في استخدام أكثر من مصطلح لمنهجية علمية واحدة.

(2) البحث النوعي في الفنون والتصاميم لا يُقصد به أن يحل محل البحث التقليدي أو يزيد من حجمه، بل يمثل التنوع في المنهجية، وكغيره من البحوث النوعية يحتاج موثوقية للبعد عن التحيز في الآراء وصعوبة تعميم النتائج، كما يتميز بالمزج بين التفكير العلمي والممارسة العملية.

(3) الأبحاث التي تعتمد على الفن والتصميم لإنتاج عمل إبداعي يضاف إلى المعرفة لا تزال مفهومًا جديدًا نسبيًا وتتطور منهجيته العلمية. ومع ذلك بدأت تتشكل ملامح لنماذج بحثية خاصة مثل النموذج الفنلندي، الذي يحتوي على أسس منها: إعطاء أولوية للتأليف الفردي؛ والبحث القائم على المصدر والشخصية والفردية وهوية البحث الفني، واختيار الباحثين في مستوى أعلى من درجة الماجستير.

(4) من أجل توحيد خطاب الممارسة المهنية البحثية والوصول إلى أفضل الممارسات، هناك ضرورة لتحقيق نوع من الاتفاق بين علماء التخصص وهذا من شأنه تعزيز فهم هذه الطرق بشكل أفضل.

(5) يصعب تحديد أعمال بحثية نموذجية بين الدراسات التي تناولت المناهج الخاصة بالفنون والتصميم.

(6) هناك أصوات ومعارضات بين الأوساط الأكاديمية لاستخدام بعض هذه المنهجيات ومحرم استخدامها في بعض الأكاديميات للدراسات العليا، في المقابل هناك مجلات علمية محكمة وأقسام تبنت هذا النوع من المناهج العلمية واعتمدته في دراسات الدكتوراه وما بعدها، وقد أدرج البحث النوعي في دراسات الدكتوراه تدريجيًا في بريطانيا، واليابان، وأستراليا وأوروبا الشرقية والغربية، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا والصين.

(7) يوجد أعمال علمية يمكن أن تؤسس المرجعيات الأساسية لتطوير النقاش حول المنهجيات العلمية المستخدمة في الفنون والتصاميم لاحقًا والوقوف على نقاط القوة والنقاط التي تحتاج لتطوير أو لماذا تم معارضتها.

(8) الاتساع الأفقي لتخصصات الفنون والتصاميم والأدب النظري لفروعه مثل الموسيقى والبصرية والفنون، والمسرح، وغيرها، قد يجدون صعوبة في نفعية أعمال الفن في بحوثهم من أبرزها إسقاط أعمال الفنانين على البحث العلمي دون دراسة فاحصة ومنهجية موثوقة وهذا لا يزال يحتاج طرقًا وأساليب واضحة.

(9) المنهجيات العلمية النوعية تعتمد في مراجعها العلمية على الاقتباس الحواري والاستدامة وهذا ما يجعلها تهدف بشكل جاد إلى تشكيل وتطوير خطاب فهم الفن من خلال المصادر العلمية، ويعيب هذا التوثيق إهمال الأعمال التي لا تؤيد هذا التوجه وعدم الاستشهاد بها وهذا يحتاج إلى مزيد من التطوير.

(10) تناسب المنهجيات النوعية إعادة فحص الأعمال البحثية المنجزة والتفكير في تطوير بعض الخصائص التي تميز مشاريع الفن مثل: (الملاءمة، والأصالة، والابتكار، وصحة استخدام التقنيات).

(11) لا تهتم معظم الدراسات الأجنبية في ذكر المنهج المختلط في الأبحاث ذات الصبغة النوعية، على الرغم من وجود أدوات كمية، بل يقتصر الباحث على توضيح تصميم البحث وكيف يسير وطرق جمع البيانات بشكل مضمن مع الإطار النظري.

(12) اتجهت بعض الدراسات إلى الانخراط في البحث النوعي كتقليد ومحاكاة -مبطنًا بالمعاصرة- لغيرهم من الباحثين الجادين؛ دون وجود تحديد لطبيعة المشروع الذي نفذ في السياق الفني للأبحاث.

(13) تميزت البحوث النوعية في الفنون والتصاميم بقدرتها على الاستفادة من العواطف والخبرات المجسدة، والتي غالبًا ما تهمل في مجال العلوم الطبيعية أو باستخدام المناهج العلمية التقليدية.

(14) عدم استخدام البحث الفني لانتقاد تشتيت الدراسات الفنية عن الممارسة الفنية، ولذا من المهم الحرص على عدم تكرار هذا الانقسام داخل حلق البحث في الفنون والتصميم، عدم الاعتماد على آراء الفنانين فقط، بل أيضًا الاستشهاد بأعمال زملائهم الباحثين قبل القيام بذلك، لتشكيل خطاب مشترك لمناهج البحث في الفنون والتصاميم بشكل مستدام ومتطور.

(15) ساعد تنوع أنواع البحوث العلمية في الفنون والتصاميم على تحقيق فهم أكثر خصوصًا في الأبحاث البينية المرتبطة بها وبتخصصات أخرى في علم الاجتماع، والصحة، وعلم النفس، وأصول التدريس، وبناء السلام، وفرص العيش، والحفاظ على التراث الثقافي، والعلوم البحتة، وجودة الحياة وغيرها من التخصصات، وبهذه الطريقة جعل هذا التنوع الفن والتصميم أكثر فهمًا وتفسيرًا في الحياة وإعادة إنتاج عرف ثقافي فني أو تصميمي.

(16) ترتكز العديد من المناهج العلمية المعاصرة في الفنون والتصاميم على نماذج ما بعد الحداثة والتربوية النقدية وما بعد البنيوية والنماذج البنائية الاجتماعية التي تهدف إلى تغيير الممارسات الاجتماعية اليومية من خلال البحث.

النتائج

1. التعريف بأبرز المناهج العلمي المستخدمة في الفنون والتصاميم بالدراسات الأجنبية والبالغ عددها (25) منهجًا في هذه الدراسة.

2. الكشف عن ميادين متباينة ومختلفة لتطبيق هذه المناهج العلمية في دراسات الفنون والتصاميم.

3. تكرر استخدام بعض الأدوات المصاحبة لهذه المناهج العلمية عبر الدراسات الأجنبية في الفنون والتصاميم، وتميزت معظم المناهج العلمية بالاعتماد على أكثر من أداة في المنهج الواحد.
4. عرض بعض الأدوار الأساسية للباحث في كل منهج علمي ورد في هذه الدراسة.
5. المناهج العلمية -خصوصًا النوعية منها- الواردة في الدراسة متداخلة بشكل كبير بينها فيما يتعلق بالمفاهيم والإجراءات والأدوات.

التوصيات:

1- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتقديمها في مقررات الدراسات العليا الخاصة بالبحث العلمي وحلقة البحث للإسهام فِي تكوين قاعدة معرفِية حول أبزر مناهج البحث العلمي المعاصرة والمستخدمة في الفنون والتصاميم وتطوراتها العالمية، وتصحيح بعض المفاهيم الخائطة المرتبطة بها، والعمل على توسيع هذه القاعدة والبناء عليها وتطويرها.

2- تطبيق الإجراءات والآليات الخاصة الواردة في هذه الدراسة على الأبحاث المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا وتجريب تنفيذها في تصميم أبحاثهم المستقبلية.

3- تطوير جوانب البحث العلمي في التصاميم والفنون لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين في الجامعات العربية؛ لتلافِي تكرار الطرق التقليدية في مناهج البحث العلمي أو وضع تسميات خاطئة للمنهج البحثي المستخدم.

4- ضرورة تطوير والاستثمار في المناهج العلمية المستخدمة في الفنون والتصاميم وتكثيفها بهدف التوسع النوعي لفهم الممارسات الفنية، وتقديم المنهج النوعي كمقرر مستقل في الدراسات العليا، مع التأكيد على الطلاب بأن البحث النوعي ليس فقط مزاوجة بين البحث النوعي والتجربة أو الممارسة الفنية والبحث العلمي، وإنما هناك مهارات متقدمة وخبرة بحثية يجب أن تراعى وتفهم، ويضع الباحث نصب عينيه فهم الفن في ظروفه الطبيعية دون إسقاط أو تأويل بعيد عن واقعه بشكل صريح وعميق ونوعي.

المقترحات:

1. إصدار كتب متخصصة وموجة للبحث العلمي في إطار الفن والتصميم.
2. انطلاق دراسات أخرى أكثر تفصيلاً عن كل منهج من هذه المناهج العلمية الواردة في الدراسة العلمية.
3. البحث النوعي في دراسات الفنون والتصاميم إيجابيات ونواحي القصور.
4. استكشاف مناهج علمية جديدة لم ترد في هذه الدراسة والمستخدمة في دراسات الفنون والتصاميم.
5. التعريف بالتثليث في البحث النوعي والمستخدمة في بحوث الفنون والتصميم.

إجراء مزيد من الدراسات حول كل منهج ورد في هذه الدراسة بشكل مستقل من حيث:

6. تصميم المنهج العلمي والخطوات المتبعة في دراسات الفنون والتصاميم.
7. الأنماط والأنواع في دراسات الفنون والتصاميم.
8. الأدوات العلمية المستخدمة في دراسات الفنون والتصاميم.
9. طبيعة العينة وأثرها في اختيار المنهج في دراسات الفنون والتصاميم.

المراجع

الجماز، نورة بنت عبد الله. (2014). المعوقات التي تواجه طالبات ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب. بدون مجلد(2-45)، 199-220.\

الحجيلي، عبد العزيز بن علي بن فهد (2011) تقويم برنامج الماجستير بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، **بدون مجلد**(34)، 321-384.

الحربي، سهيل بن سالم. (2019). استخدام النماذج الإلكترونية لتحكيم الخطط العلمية المقدمة من طلبة الدراسات العليا بقسم التربية الفنية في جامعة أم القرى: *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، **10**(2)، ج1، 134-156.

حسن، أحمد مصطفى محمد عبد العزيز (2016). دراسة مسحية لماهية ودور المتغيرات التابعة والمستقلة وأثر الخطط البحثية فيها في مجال تخصص التصميم كما تبدو في مجمل عناوين الرسائل العلمية في الفترة من 1971-2013: *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر. . **بدون مجلد**(48)، 1-102.

خونده، همام. (2019). *منهجية البحث العلمي*. الفصل السادس، الجزء الأول. سوريا، جامعة دمشق: المعهد العالي للتنمية الإدارية.

سيد، فتح الباب عبد الحليم (1997). *البحث في الفن والتربية الفنية*. مصر، القاهرة: عالم الكتب.

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومة، أسسه، استخداماته*. لبنان، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

طلعت، محمد شمس الدين، وعبد الرؤوف، محمد يوسف. (2009). كيفية إعداد مشروع بحث الماجستير والدكتوراه تخصص أشغال الخشب، *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربة، جامعة حلوان، مصر، **14**(3)، 237-254.

عوض، إبراهيم (2005). اتجاهات بحوث التصميم في التربية عن طريق الفن بالكليات المتخصصة-دراسة تحليلية، *بحوث في التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، . **بدون مجلد**(5)، 18-50.

غنيمة، عبد الفتاح غنيمة. (2012). *أصول البحث في الفنون التشكيلية والتطبيقية*، مصر، القاهرة: مطابع جامعة المنوفية.

فريج، أماني سمير داود. (2012). مشكلات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية الفنية -جامعة حلوان. *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، . **بدون مجلد**(37)، 1-40.

يونس، عيد سعد (2014). *البحث العلمي في الفن والتربية الفنية*. مصر، القاهرة: عالم الكتب.

References

Al-Harbi, Suhail bin Salem. (2019). Astikhdam Alnamadhij Al'iilikturuniat Litahkim Alkhutat Aleilmiat Almuqadamat min Talabat Aldirasat Aleulya Biqism Altarbiat Alfaniyat fi Jamieat 'umi Alquraa 'Using Electronic Forms to Arbitrate Scientific Plans Submitted by Postgraduate Students in the Department of Art Education at Umm Al-Qura University', ***Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences***, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia, **10**(2), Part 1, 134-156. [in Arabic]

Al-Hujaili, Abdul Aziz bin Ali bin Fahd (2011). Taqwim Barnamaj Almajistir Biqism Altarbiat Alfaniyat Bikuliyat Altarbiat Bijamieat Umi Alquraa fi Daw' Maeayir Aljawda 'Evaluation of the Master's Program in the Department of Art Education'. College of Education at Umm Al-Qura University in the light of quality standards: ***Research Journal in Art Education and Arts***, College of Art Education, Helwan University, Egypt, **n/a** (34), 321 -384. [in Arabic]

Al-Jamaz, Noura bint Abdullah. (2014). Almueawiqat alati Tuajih Talibat Majistir Altarbiat Alfaniyat fi Jamieat Almalik Sueud min Wijhat Nazar Altaalibat' Obstacles facing Master of Art Education Students at King Saud University from the Female Students' Point of View'. ***Arab Studies in Education and Psychology***, Arab Educators Association. **n/a**(45-2), 199-220. [in Arabic]

Allen, Alexandra. (2019). Intersecting Arts Based Research and Disability Studies: Suggestions for Art Education Curriculum Centered on Disability Identity Development: ***Journal of Curriculum Theorizing***, **34**(1), 72-82.

Awad, Ibrahim (2005). Atijahat Buhuth Altasmim fi Altarbiat ean Tariq Alfani Bialkuliyaat Almutakhasisati-Dirasat Tahlilia 'Design Research Trends in Art Education in Specialized Faculties - an Analytical Study': ***Research in Specific Education***, Faculty of Specific Education, Cairo University, Cairo, Egypt. **n/a** (5), 18-50. [in Arabic]

Barone, T. and Eisner, Elliot W. (2011). ***Arts based research***. Thousand Oaks, CA: Sage.

Barone, T., and Eisner, E. W. (2012). ***Arts-based research***. Los Angeles: Sage.

Barrett, Estelle and Bolt, Barbara. (2014). ***Practice as Research: Approaches to Creative Arts***. USA, Tauris: I.B. Tauris.

Beaulé, Caoimhe I., Roth, S., Marchand, A. and Awashish, K. (2021). Developing the Relational Dimension of Participatory Design Through Creativity-Based Methods, Chapter8. In book: ***Arts Based Methods For Decolonising Participatory Research***, 146-163.

Borgdorf, Henk. (2000). A Brief Survey of Current Debates on the Concepts and Practices of Research in the Arts: ***SHARE Handbook for Artistic Research***, by Mick Wilson and Schelte van Ruiten, 149-152.

Borgdorff, Henk. (2012). ***The Conflict- of the Faculties Perspectives on Artistic Research and Academia***. Leiden University Press.

Brazg, Tracy, Bekemeier, Betty, Spigner, Clarence and Huebner, Colleen E. (2010). Our community in focus: The use of photovoice for youth-driven substance abuse assessment and health promotion. ***Health Promotion Practice***, **12**(4), 502-511. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1524839909358659 (accessed on 20/3/2021).

Butler-Kisber, Lynn. (2010). ***Qualitative inquiry: Thematic, narrative and arts-informed perspectives***. USA, CA, Sage: Thousand Oaks.

Butterwick, Shauna and Roy, Carole (2018). Introduction to Finding Voice and Listening: The Potential of Community and the Arts-Based Adult Education and Research: ***(CJSAE) the Canadian journal for the study of adult education***. **30**(2), 1–9. ISSN1925-993X (online)

Caduff, Corina. (2017). ***Artistic Research: Methods-Development of a Discourse-Current Risks*** In: Langkilde, Kirsten Merete (ed.) Poetry of the Real. Aufzeichnungen der Hochschule für Gestaltung und Kunst FHNW. Basel: Christoph Merian Verlag

Chilton, Gioia. (2013). Altered Inquiry: Discovering Arts-Based Research Through an Altered Book: ***International Journal of Qualitative Methods***, SAGE Publishing, University of Alberta, Canada. **n/a** (12). 457-477.

Cole AL and Knowles JG. (2008). Arts-informed research. In: Knowles JG, Cole AL, editors. ***Handbook of the arts in qualitative research: perspectives, methodologies, examples, and issues***. Thousand Oaks (CA, USA): SAGE Publications, 55–70.

Conrad, Diane and Kendal, Wallis. (2009). Making space for youth: iHuman Youth Society & arts- based participatory research with street-involved youth in Canada. In D. Kapoor & S. Jordan (Eds.), ***Education, participatory action research and social change: International perspectives***. 251-264. USA, NY: Palgrave Macmillan.

Denmead, Tyler. (2018). White Warnings: ***Journal of Cultural Research in Art Education***, **36**(2), 108-124.

Dombois, F. (2006). ***Kunst als Forschung. Ein Versuch, sich selbst eine Anleitung zu entwerfen***, in: Hochschule der Künste Bern (Hg.): Hochschule der Künste Bern. Bern 2006, 21-29. Available at: http://whtsnxt.net/044 (accessed on 11/3/2021).

Eisner, E. (1995). What artistically crafted research can help us understand about schools: ***Educational Theory***, **45**(1), 1-6.

Emmison, M. and Smith, P. (2000). ***Researching the visual***. UK, London: Sage. ISBN 978-0761958468.

Forinash, Michele. (2016). On Supervising Arts-Based Research: ***Music Therapy Perspectives***, **34**(1), (2016): 41-45. Oxford, DOI:10.1093/mtp/miv048.

Frayling, Christopher. (1994). Research in Art and Design: ***Royal College of Art***. **1**(1) ،1-5. Available at: https://researchonline.rca.ac.uk/384/3/frayling_research_in_art_and_design_1993.pdf (accessed on 2/4/2021).

Freij, Amani Samir Daoud. (2012). Mushkilat Al'iirshad Al'akadimii Litulaab Aldirasat Aleulya Bikuliat Altarbiat Alfaniyat -Jamieat Hulwan 'Academic Advising Problems for Postgraduate Students at the Faculty of Art Education - Helwan University', ***Journal of Research in Art Education and Arts***, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt. **n/a**(37), 1-40. [in Arabic]

Gang, J. (2016, October). Jeanne Gang: Buildings that blend nature and city [Video file]. Available at: https://www.ted.com/talks/jeanne_gang_buildings_that_blend_nature_and_city (accessed on 3/3/2021).

Garoian, Charles R. (1999). ***Performing pedagogy: Toward an art of politics***. USA, NY, Albany: State University of New York Press.

Ghanima, Abdel Fattah Ghanima. (2012). ***Asul Albahth fi Alfunun Altashkiliat Waltatbiqia*** 'Research Principles in Plastic and Applied Arts'. Egypt, Cairo: Menoufia University Press. [in Arabic]

Given, Lisa M. (2008). ***The SAGE Encyclopedia of Qualitative Research Methods***, USA, Los Angeles; SAGE Publications, Inc.

Greer, G. H. and Blair, Lorrie (2018). Arts-Based Research and the Discourse of Danger: ***Studies in Art Education***, **59**(3), 243-255.

Guyas, Anniina S. (2009). Arts-Based Educational Research as a Site for Emerging Pedagogy and Developing Mentorship: ***Visual Arts Research***, **35**(2-69), Mentoring Doctoral Research (Winter 2009). 24-39. USA, Illinois: University of Illinois Press.

Hannula, M., Suoranta, J. and Vadén, T. (2005). ***Artistic research: Theory, method and practices***. Helsinki, FI: Academy of Fine Arts.

Hannula, M., Suoranta, J. and Vadén, T. (2014). ***Artistic Research Methodology: Narrative, Power and the Public (Critical Qualitative Research)***. Peter Lang Inc., International Academic Publishers. ISBN-10:1433126664

Harper, D. (1994). On the authority of the image: Visual methods at the crossroads. In Denzin, N., Lincoln, Y. S. (eds.). ***Handbook of Qualitative Research***. London: Sage. ISBN 978-0803946798. Available at: https://archive.org/details/handbookofqualit0000unse_h2w4/page/n1/mode/2up (accessed on 12/5/2021).

Hassan, Ahmed Mustafa Mohamed Abdel Aziz (2016). Dirasat Mushiat Limahiat Wadawr Almutaghayirat Altaabieat Walmustaqilat Wa'athar Alkhutat Albahthiat fiha fi Majal Takhasus Altasmim kama tabdu fi Mujmal Eanawin Alrasayil Aleilmiat fi Alfatrat min 1971-2013 'A Survey Study of the Nature and Role of Dependent and Independent Variables and the Impact of Research Plans on them in the Field of Design as it Appears in the Overall Titles of Theses from 1971-2013', ***Journal of Research in Art Education and Arts***, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt.. **n/a**(48), 1-102. [in Arabic]

Heinrichs H. (2018). Sustainability science with Ozzy Osbourne: ***Julia Roberts and Ai Weiwei***. Gaia. **27**(1):132–137.

Heras, María and Tàbara, J. David. (2014). Let's play transformations! Performative methods for sustainability. ***Sustainability Science.*** **9**(3), 379–398. Available at: https://link.springer.com/article/10.1007/s11625-014-0245-9 (accessed on 22/3/2021).

Hervey, L. W. (2000). ***Artistic inquiry in dance/movement therapy: Creative alternatives for research***. USA, IL, Springfield: Charles C Thomas.

Hervey, L. W. (2004). Artistic inquiry in dance/movement therapy. In R. F. Cruz & C. F. Berrol (Eds.), ***Dance/movement therapists in action. A working guide to research options***. 181–205. USA, IL, Springfield: Charles C Thomas.

Hickman, Richard. (2008). ***Research in art & design education: Issues and exemplars***. (2 edition). UK: Intellect Ltd. ISBN-13: 978-1841501994.

Hornsby-Minor, E. (2007). If I could hear my mother pray again: An ethnographic performance of black motherhood. ***Liminalities: A Journal of Performance Studies***, **3**(3). Available at: http://liminalities.net/3-3/pray.htm (accessed on 15/3/2021).

Jones, Chris. (2018). Let's get Physical: Supporting Arts Based Research through Haptic Learning: ***(ALJ) Art Libraries Journal***, **43**(3). 149-152. ISSN 0307–4722.

Jones, K. (2006). A biographic researcher in pursuit of an aesthetic: The use of arts-based (re) presentations in "performative" dissemination of life stories: ***Qualitative Sociology Review***, **2**(1), 66-85.

Khondeh, Hammam. (2019). ***Manhajiat Albahth Aleilmii*** 'Scientific Research Methodology'. Chapter Six, Part One. Syria, Damascus University: Higher Institute for Administrative Development. [in Arabic]

Klein, Julian. (2010). What is Artistic Research: published in German in: ***Gegenworte*** **23**(n/a), Berlin-Brandenburgische Akademie der Wissenschaften, German.

Knowles, J. Gary and Cole, Ardra L. (2008). ***Handbook of the arts in qualitative research: Perspectives, methodologies, examples, and issues***. USA, CA, Los Angeles: Sage.

Larson, Carl H. (1966). Search &Research: ***Art Education***, **19**(3), 27-28. National Art Education Association, VA, USA.

Leavy, Patricia (Ed.). (2014). ***The Oxford handbook of qualitative research***. New York, NY: Oxford University Press.

Leavy, Patricia. (2009). ***Method meets art: Arts-based research practice***. USA, NY: The Guilford Press.

Leavy, Patricia. (2017). ***Handbook of Arts-Based Research***. The Guilford Press, Reprint edition (August 21, 2017). USA. ISBN-13: 978-1462540389.

MacCallum, Lindsey. (2021). Arts-Informed Research: ***Mount Library***, Mount Saint Vincent University. Available at: https://libguides.msvu.ca/arts-informed-research (accessed on 21/3/2021).

Mateus-Berr, Ruth. (2000). Habits' within Arts- and Design-Based Research: ***SHARE Handbook for Artistic Research***, by Mick Wilson and Schelte van Ruiten, 152-162.

McNiff Shaun. (1998). ***Art-based research***. UK, London: Jessica Kingsley Publishers.

McNiff, Shaun (2011). Artistic expressions as primary modes of inquiry. ***British Journal of Guidance & Counselling***, **39**(5), 385–396. Available at: https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03069885.2011.621526 (accessed on 26/3/2021).

Muhr, Maximilian M. (2020). Beyond words – the potential of arts-based research on human-nature connectedness: ***ECOSYSTEMS AND PEOPLE***, 16 (1), 249–257. UK: Informa UK Limited, trading as Taylor & Francis Group.

Pentassuglia, Monica (2017). "The Art(ist) is present": Arts-based research perspective in educational research. ***Cogent Education***, **4**(1), pp 1-12. Available at: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/2331186X.2017.1301011 (accessed on 6/6/2021).

Plattner, Hasso, Meinel, Christoph, and Leifer, Larry (2016). ***Design Thinking Research- Making Design Thinking Foundational***. (eBook) ISBN 978-3-319-19641-1, Switzerland: Springer International Publishing,.

Rheinberger, H.-J. (1992). ***Experiment – Differenz – Schrift: Zur Geschichte epistemischer dinge***. German: Basilisken-Presse Marburg an der Lahn. ISBN: 3-925347-20-8.

Saunders, Robert J. (1964). The Search for Mrs. Minot: An Essay on the Caprices of Historical Research: ***Studies in Art Education***, **6**(1), 1-7. Published by: National Art Education Association, USA.

Savin-Baden, Maggi and Major, Claire Howell. (2010). ***New approaches to qualitative research: Wisdom and uncertainty***. UK, London: Routledge.

Savin-Baden, Maggi and Major, Claire Howell. (2013). ***Qualitative Research: The essential guide to theory and practice***. UK, London: Routledge.

Savin-Baden, Maggi and Wimpenny, Katherine. (2014). ***A practical guide to arts-related research***. Hollande, Rotterdam, NL: Sense Publishers.

Sayed, Fath Al-Bab Abdel Halim (1997). ***Albahth fi Alfani Waltarbiat Alfaniya*** 'Research in art and art education'. Egypt, Cairo: The world of books. [in Arabic]

Scheffer, M., J., Bascompte, T. K., Bjordam, S. R., Carpenter, L. B., Clarke, C., Folke, P., Marquet, N., Mazzeo, M., Meerhoff, O. S., and F. R. Westley (2015). Dual thinking for scientists. ***Ecology and Society***, **20**(2-art3). Available at: http://www.ecologyandsociety.org/vol20/iss2/art3/ (accessed on 21/3/2021).

Schreier, Margrit (2017). Arts-Based Research, Mixed Methods und Emergent Methods: ***Forum Qualitative Social Research***, **18**(2), Art. 6. 1-27.

Schultz, Callie Spencer and Legg, Eric (2020). A/r/tography: At the Intersection of Art, Leisure, and Science: ***Leisure Sciences, an Interdisciplinary Journal***, USA. **42**(2), 243-252

Springgay, S., Irwin, R. and Wilson Kind, S. (2005). A/r/tography as Living Inquiry Through Art and Text: ***Qualitative Inquiry***. SAGE Journals, CL, USA. **11**(6). 897-912.

Springgay, Stephanie, Irwin, Rita L. and Leggo, Carl Gouzouasis, Peter (2008). ***Being with a/r/tography.*** Rotterdam (Netherlands): Sense Publishers.

Studies in Art Education. (2011-2020). National Art Education Association Stable, Virginia, USA.

Taima, Rushdi Ahmed. (2004). ***Tahlil Almuhtawaa fi Aleulum Al'iinsaniati: Mafhumatun, 'Ussahu, Astikhdamatih*** 'Content analysis in the humanities: concept, foundations, and uses'. Lebanon, Beirut; Center for Arab Unity Studies. [in Arabic]

Talaat, Muhammad Shams al-Din. and Abdel Raouf, Mohamed Youssef. (2009). Kayfiat 'liedad Mashrue Bahth Almajistir Waldukturah Tukhasis 'Ashghal Alkhashab 'How to Prepare a Master's and Doctoral Research Project, Specializing in Woodwork', ***Educational and Social Studies***, Faculty of Soil, Helwan University, Egypt, **14**(3), 237-254. [in Arabic]

Taylor, Jennifer (2020). ***Exploratory Research Workshop*** [Video file] Available at: https://www.youtube.com/watch?v=3HnDr70B_PM (accessed on 18/2/2021).

Templeton, David E. (1996). Search and Research for the Lost Agenda: ***Studies in Art Education***. **37**(4), 245-252. National Art Education Association, VA, USA.

Trott, Carlie D., Even, Trevor L., and Frame, Susan M. (2020). Merging the arts and sciences for collaborative sustainability action: a methodological framework: ***Sustainability Science***. **n/a** (15), 1067–1085. Retrieved 11/5/2021 from: https://doi.org/10.1007/s11625-020-00798-7 (accessed on 23/3/2021).

Vaart, Gwenda van der, Hoven, Bettina van and Huigen, Paulus P.P. (2018). Creative and Arts-Based Research Methods in Academic Research. Lessons from a Participatory Research Project in the Netherlands: ***Qualitative Social Research***. **19**(2), Art. 19. Available at: http://dx.doi.org/10.17169/fqs-19.2.2961 (accessed on 12/5/2021).

Visse, Merel, Hansen, Finn and Leget, Carlo (2019). The Unsayable in Arts-Based Research: On the Praxis of Life Itself: ***International Journal of Qualitative Methods***, **18** (n/a), 1–13.

Wang, Q., Coemans, S., Siegesmund, R., and Hannes, K. (2017). Art-Based Methods in Socially Engaged Research Practice: A Classification Framework: ***Art/Research International: A Transdisciplinary Journal***, University of Alberta, Canada. **2**(2), 5-39.

Ware, Vicki-Ann and Dunphy, Kim (2018). European Methodological Practices in Research on Arts-Based Programs in International Development: ***A Systematic Review: Association of Development Research and Training Institutes (EADI)***, 480-503. Published online: 6/8/2018.

White, Boyd (2011). Embodied Aesthetics, Evocative Art Criticism: Aesthetically Based Research: ***Studies in Art Education***. **52**(2), 142-154. National Art Education Association Stable, Virginia, USA.

Younes, Eid Saad (2014). ***Albahth Aleilmiu fi Alfani Waltarbiat Alfaniya*** 'Scientific Research in Art and Art Education'. Egypt, Cairo: The world of books. [in Arabic]